

٤١٧٩

كتاب التبيين في ديننا

مع واني

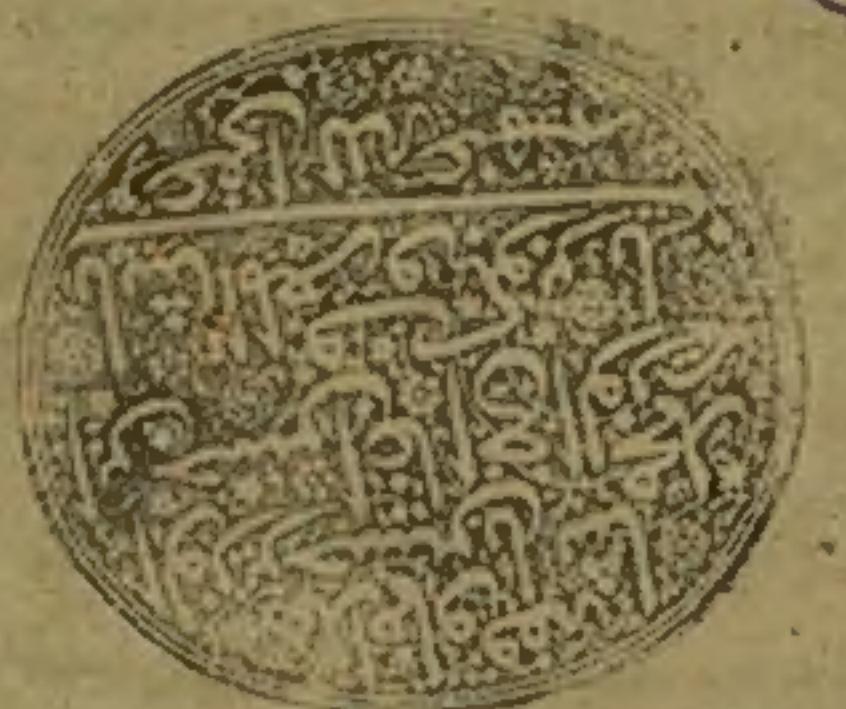
قواعد التفاسير للشيخ الإمام العلام

محمد الدين الكافي في تفاسير

الله بترجمة وتألیف شیخ

جنتة ملین

والحمد لله



١٧٨

Süleymaniye Kütüphanesi

ISM: AYCA ZADE
HÜSEYİN PASA

ENİ

EDİTÖR: 178

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَعْتَقِي
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ الْقُرْآنَ رَحْمَةً لِلْأَفَارِمْ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ
الَّذِي فَصَّلَ الْقُرْآنَ وَبَيَّنَ لِأَحْكَامِهِ وَعَلَى الْهُدَى وَاصْحَابِهِ الْجَبَّارُ الْكَرَامُ
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّمَا دارَ الشَّرْأِبُ وَالاسْلَامُ كَلَمُ اللَّهِ الْمَلِكُ الْعَلَامُ
وَأَنْ تَعْسِيرُهُ إِلَمُ الْمَهَامَاتِ الْعَظَامُ لَا يَكُادُ يُتَمُّ عَاطِيَّهُ إِلَّا لِوَاحِدِ الْعَدْدِ
وَاحِدٌ فِي كُلِّ زَمَانٍ فَإِنَّهُ حَرْلَاسْقُضَى عَجَابِيَّةً وَلَا مُتَنَعِّتَى عَزَّافِيَّةً بِدِينِ
الشَّانِ تَرَانِ عَلَمُ الْمُعْنَيِّ مِنْ بَيْنِ الْعِلْمَوْمَلَاكَانِ مُهَرَّزَلَةً لِلْإِشَانِ لِلْعَيْنِ
وَالْعَيْنِ لِلْإِشَانِ وَقَدْ رَعَى اهْضَابَيَّةَ الْبَرَانِ وَكَانَ عَيْنُ مُسْتَقْظَمٍ عَلَيْنِ
صَلَةٌ فِي سَلَنِ الْغَرْلَةِ الْبَيْانِ وَأَرْدَتْ عَدْدُ دِينِهِ بِعَدْدِ الْوَسِيمِ وَالْمَكَا

جوبقت هذه الرسالة على بياين وختامه لحقيقة مني إلى الأخوان
وأرجو من الله الصابرة في البيان والعمارة من الخطأ والطغيان
الله ونفعنا بالسلوك طريق المرشاد ويسيرنا الاستقامة
والسداد وخذلنا من التغافل والعناد إنك أنت الباري
الجود الباقي **اللائق** في الانطلاقات
التعسير يأخذ من العسر وهو الكشف والاظهار ويعزز منه السفر
لغرب لفظه ولهمة أقال البعض به وقلوب السفر يغالي سعر الصبح
إذا أصنا أصناف لابشره فيه وسررت المرأة عن وجهها إذا أكتفت
نفقاتها وهذا سبب السير سفر لانه مطرد عن اخلاق الرجال وفضل
ما يأخذ من التعسير وهي أسم لما يعرف به الطبيب المرض وينبئ على التعزير
للبالغة والشاديل تعزير أعينا من آل بول إدار برج واما التعزير
في العرق فهو كشف معانى القرآن وبيان المرأة المراد من معانى القرآن

اعْمَلْ سُوَا كَانَتْ مَعَانِي لِغَوَّيَةَ أَوْ شَرِيعَيَّةَ وَسَوَا كَانَتْ بِالْمَوْضِعِ أَوْ بِالْجُوَزِ
الْمُتَأْمِرُ وَسُوقُ الْكَلَامِ وَبَعْدَ أَيْنَ الْأَحْوَالُ الْخَوَالُ الْسَّمَاوَ الْأَرْضُ الْمَجْمِعُ
وَالنَّارُ وَغَيْرُ ذَلِكَ وَلِخَوَالِ الْحُكَّامُ الْمُخْسَنَةُ وَلِخَوَاصِنُ الْتَّرَكِيبِ الْلَّازِ
لِهَا بُوْجَهٌ مِّنَ الْوَجْهِ وَأَمَّا الْتَّاوِيلُ فِي الْعُرْفِ فَهُوَ صِرْفُ الْلَّفْظِ
إِلَيْهِ بُعْضُ الْوَجْهِ لِيَكُونَ ذَلِكَ مَوْاقِعُ الْلَّاْصُونَ كَمَا ذَاقَ الْعَالَمُ
الظَّلَمُ إِنَّ الْمَرَادَ مِنَ الْأَسْتُوْاْفِيِّ فَوَلَهُ تَعَالَى الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ
أَسْتُوْيِيْ مِنَ الْأَسْتِيْلَابِ الْأَحْيَيْمَنَ لِذَلِكَ تَاوِيلُ رَأِيِّ
الشَّرْعِ لَأَنَّهُ مَا اسْتَعْنَدَ لِأَمْرِ الشَّرْعِ قَالَ الشَّاعِرُ
وَقَدْ أَسْتُوْيِيْ عَرْوَةُ عَلَى الْعَرَقِ مِنْ عَيْرِ سَيْفِ وَذِو مَهْرَاقِ
وَأَمَّا إِذْ أَقَالَ الْمَرَادُ مِنْهُ مِنَ الْأَسْتِمْرَارِ عَلَيْهِ كَمْ أَزْعَجَ الْجَمْعَ
فَيَكُونُ ذَلِكَ تَعْبِيرًا بِالرَّأِيِّ عَلَيْهِ بَيْنِ الْعَسْرَى عَيْرِ مَوْاقِعِ الْمَدْلِيلِ
مِنَ الْأَدْلَةِ فَيَكُونُ ذَكَرُ أَخْلَاصِ الْحَسْنَةِ فَوَلَهُ عَلَيْهِ الْسَّلَامُ مِنْ فَسَرِ الْعَرَقِ
بِرَأِيهِ فَلِيَقْبِلُ أَمْقَدَهُ مِنَ النَّارِ وَقَالَ لِعَصْرَمَ إِنَّ التَّعْبِيرَ يَنْتَزِلُ لِعَنْ
لَا يَحْتَمِلُ الْأَوْدَحَاءِ وَأَحَدَادَ الْتَّاوِيلِ بِتَعْجِيْهِ لِفَظِيْتُ وَحْمَهُ إِلَيْهِ مَحَا
مَحْتَلَعَةَ إِلَيْهِ وَأَحَدَهُنَّا بِعَمَّا ظَهَرَ عَنْهُ مِنَ الْأَدْلَةِ وَقَالَ السَّيْفُ
أَبُو مَنْصُورِ التَّعْبِيرِ فِي الْحَقِيقَةِ مِنَ الْعَطْمَ عَلَى إِنَّ الْمَرَادَ مِنَ الْلَّفْظِ
يَمْدُدُ أَوْ الشَّهَادَةَ عَلَى اللَّهِ أَنَّهُ عَنِي بِالْلَّفْظِ مِمَّا ذَافَانَ فَأَمْرَدَ لِيَلِ مَقْطُوعَ
بِهِ لِخَوَالِ الْمُتَوَارِ وَاجْمَاعِ الْأَمْمَةِ عَلَيْهِ يَكُونُ تَعْبِيرًا صَحِحًا وَأَنْ يَقْطَعُ
عَلَيْهِ إِنَّ الْمَرَادَ لَا يَدْلِيلٌ مَقْطُوعٌ بِهِ فَهُوَ تَعْبِيرٌ بِالرَّأِيِّ وَمَا وَحْرَأَهُ لِيَلِ
ضَيْفِ شَهَادَةٍ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى بِهَا لَا يَأْمُنُ أَنْ يَكُونَ كَذِبًا وَأَمَّا الْتَّاوِيلُ
فَهُوَ يَسِيَّارٌ عَاقِبَةَ الْأَنْتَمَالِ وَمُنْتَهَى الْأَمْرِ بِعَالَبِ لِرَأِيِّ ذَوِنِ الْعَطْمَ

فَيَعْالِمُ بِتَوْجِهِ الْلَّغْطَ إِلَى كَذَا كَذَا وَهَذَا الْوَجْهُ أَوْجَهُ لِتَهَا دَهْ
الْأَصْوَلُ لِهِ فَلَوْلَكِنْ فِيهِ شَهَادَةٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِثْلُهُ لِكَفَى فَوْلَهُ
مُظْلِلُ التَّفْسِيرِ وَرَاحَلُلُفُوا
فِي
تَعَالَى الْحَمْدُ لِلَّهِ خَانَ أَهْلَ التَّقْسِيرِ قَدْ اخْتَلَفُوا فِيهِ فَعَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّ
اللَّهُ تَعَالَى حَمَدَ نَفْسَهُ وَقَالَ لِلَا لَا لَا حَمَدَ وَهُنَّ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
تَعَالَى أَرَادَ هَذَا ذَوَنَ الْوَجْهِ الْأَخْرَى فَقَدْ فَسَرَ بِالرَّأْيِ لَا نَهْ فَطَعَ عَلَيْ
مَرَادَ اللَّهِ تَعَالَى فِي مَوْضِعِ الْأَحْمَالِ وَمَنْ قَالَ بِتَوْجِهِ الْلَّغْطِ إِلَى الْأَمْرِ
بِالْمَدْ وَقَدْ بَيْتَوْجِهِ إِلَى الْمَدِ بِنَفْسِهِ لِنَفْسِهِ وَلَا يَقْطَعُ عَلَى حَدِّ الْوَ
اَنَّ مَرَادَ اللَّهِ تَعَالَى حَمَدَ اَنَّا وَيْلٌ قَالَ أَبُو الْمَعِينِ وَهَذَا يَسِيْرُ أَبُو الشَّجَحِ
مَنْصُورٌ مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدَ الْمَأْمُورِيُّ هَذَا الْكَابِ بِالسَّاِوِيلَاتِ ذُونَ
الْتَّقْسِيرِ اَحْتَرَازَ اَعْنَ الدَّخُولِ لَحْتَ هَذَا الْحَدِيثِ وَاَذَا سِلْفَ فَعِيلَ
فَلَكَ مَا مَعَنِي لَارِبِّ فِي فَوْلَهِ تَعَالَى اَتَوْذَلَكَ الْكَابِ لَارِبِّ فِيهِ
فَلَكَ مَعَنِي لَارِبِّ لَا شَكَ وَلَهُ كُلُّ هُرْنَابِ فِيهِ وَقَلَتْ فِي الْجَوَابِ
عَنْهُ اَنَّهُ فِي نَفْسِهِ حَقٌّ وَصَدَقٌ وَسَيَنْظُرُ عَلَمَ اَنَّهُ صَدَقٌ فَاَسْتَغْفِي
عَنْهُ الرَّبِّ يَكُونُ هَذَا اَنَّا وَيْلٌ فَعَسَ عَلَيْهَ هَذَا اَمْثَالِهِ مَا ذَكَرَ لَا يَعْالَمُ
الْحَدِيثَ الْمَذْكُورَ مَرْزُونَ لَا نَهْ مُخَالَفُ الْأَجْمَاعِ وَذَلِكَ اَنَّ السَّلْفَ
الصَّاحِبَةَ وَعِنْهُمْ قَدْ اسْتَبْنَطُوا مَعْنَانِ الْقُرْآنِ بِالرَّازِيِّ فَاَنْهُمْ لَمْ يَجِدُ
فِي حُجَّيْمٍ مَا ذَكَرَ مِنْ لَا فَوَادِيلَ لِكُلِّ فَوْلَاهِيَّةِ مُحَكَّمَةَ وَلَا حَدِيثَ شَامِوَاتِهَا
وَلَا اَجْمَاعَ الْأَمَمَةَ وَلَا شَكَ اَنَّ ذَلِكَ الْاِسْتِبْنَاطُ لِتَقْسِيرِ الْقُرْآنِ
بِالرَّازِيِّ بِلَادِ الْبَلِيلِ لَا اَتَاوِيلَ الْمُعْتَدِلِ الْوَرْعَنِ عَلَى الْأَصْوَلِ مِنْ مَوْاَتِهِ
أَوْ اَجْمَاعَ الْأَمَمَةَ وَلَا شَكَ اَنَّ الْاِسْتِبْنَاطَ الْمَذْكُورُ مِنْ بَيْلِ هَذَا
الْتَّاوِيلِ وَأَمَّا مَارِوَاهُ اَبُو دَادُ اَوْ دَمْنَانُ الْبَنِيِّصِ بِاللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال سرقة في كتاب الله برأيه فاصاب فقهه كفر ان صحيحة دعوه محو
جماعية وبيه لاجماع المذكور وقد ارجب عنه ايضا باي المراد
من قال فيه برأيه اي من غير علمه وقد يفتح الله تعالى ما يسأله من
يسأله من عباده من التأويل للقرآن العظيم وان التحقيق ان من العوام
مالئن متسارع فيهما يترب على كل فاحمدة منه ما رأى محمود ورأى
مدحور أحد هذا سأل الله اصحابه المجهود خلقا قال بعض المغزلة ان
كل مجهد مصيب قالوا ان الرأي بالعرض على الاصول رأي حق في الواقع
فليكون التغريب به عندهم شهادة على الله بكونه حقا وصوابا عندكم وهذا
رأي مذموم لكونه رجما بالغيب ولما قال غيره ان المجهود مخطئ ويصيب
قالوا ان الرأي بالعرض على الاصول تغريب عاليه لرأي مع احتمال الخطأ
على ما يجاوز الواقع فيه من بعض الصحابة رضي الله عنهم ان كان خطأ فني وان
كان صوابا باي الله تعالى فلما يكون عندكم شهادة على الله تعالى لكونه حقا
عندكم وهذا رأي محمود وقد يحتج به الاذار وعملت به الامة في قياس المغ
والسلف لم يقولوا ان التغريب بالرأي شهادة على حقيقة المراد عند الله
تعالى فلما يكن هذا النوع من التغريب مراد اباب الحديث الثانية منها
مسيرة حكم العقل فلن يجعل الرأي عيار الماجابهم القرآن فيفسر القرآن على
موافقة رأيه تقريرا لرأيه ويتكل المغزوم المتعارف من اللقطة لا يتهم
رأيه لدى ظاهر القرآن بذلك لخوض بفتح كثير من المغزلة فانهم لا يغشون القرآن
بما تزعمون من الاراء العديدة التي هي نتيجة قاعدة الشوبيحة حيث قالوا
اجاد التغريب فبيح يجعلوا الاعيان الجنبية الصنارة صانعا للاعيان
المتحسبة صانعا لغزلة قالوا ان جاد التغريب صريح وارادة العبيح

فَيَسْأَدُكُو أَعْمَوْهُ وَوَلَهُ تَعَالَى اللَّهُ خَالِهِ كُلِّي فِي حَلْقِ اعْتَادِ الْعَبَادِ وَمِنْ
 الطَّاعَاتِ وَالْمَعَاصِي وَبَرَكَوْهُ أَيْضًا ظَاهِرُهُ وَلَهُ تَعَالَى وَمِنْ يَرْدَانِ بَصِيلَةِ
 يَجْعَلُ صَدْرَهُ حَسِيقًا حَرَجًا وَهَذَا مِنْهُمْ أَعْتَادَهُ فَأَشَدَّ فَإِنْ رَأَلَ ظَاهِرِ الْعَرَانِ
 وَتَصْبِيبِ رَأْيِهِ ظَاهِرِ الْعَسَادِ وَكَالْفُ لِلْأَجَاجِ أَذَلَّ لِلْمِيلِ يَقْسِنِي تَرَكَ
 الْعَلَى الظَّوَاهِرِ وَأَمَّا مِنْ يَجْعَلُ رَأْيَهُ تَائِبًا الدَّلَالَاتِ الْعَرَانِ لِيَدْنِي عَلَى دَنَّ
 مَالِرِي فِيهِ ظَاهِرِ الْبَيَانِ فَهُوَ الَّذِي يَحْلِي تَحْتَ قَوْلِهِ تَعَالَى لِعِلْمِهِ الَّذِينَ
 لَيَسْتَبِطُونَهُمْ فَيَرْجِي إِنْ لَّا يَكُونْتَ حَتَّى الْحَدِيثُ قَالَ بَعْضُ الْمَرَادِمِنْ هَذَا
 الْحَدِيثِ أَوْ تَقْسِيرِ الْمُتَشَابِهِ الَّذِي لَا حَاجَةُ بِالنَّاسِ إِلَى مَعْرِفَةِ مَا فِيهِ
 لَا يَرْجِحُ شَرْعُ الْعَمَلِ أَوْ كَانَ لَا يَجِدُ الْعَلَى بِهِ وَالْأَعْتَادُ بِمَا فِيهِ مُمْكِنٌ
 عَلَى الْأَحَالِ فَكَانَ تَقْسِيرُ خَارِجَةِ الْعَلَى بِهِ وَجَارِي بِهِ مُسْتَغْنِيٌ
 عَنْهُ مَعَ احْتِمَالِ الْغَلطِ وَالْخَطَافِيَّةِ وَمَا وَحْدَهُ عَنْ سُنْنِ الْحَكَمَةِ
 وَأَمَّا تَقْسِيرُ الْوَرَايِ فَهُوَ مَا يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَى مَعْرِفَةِ مَا يَضْفَنُهُ الْفَطَنُ
 مِنْ وَحْوَبِ الْأَعْتَادِ وَالْعَلَى فَإِنْ رَأَى وَرَدَ الْمُرْسَلُ بِالْجَابِهِ فَضْلًا عَنِ الْجَوَازِ
 فَلَا يَجُوزُ إِنْ رَأَى وَرَدَ الْمُرْسَلُ بِالْجَابِهِ فَضْلًا عَنِ الْجَوَازِ
 الْعَرَانِ هَلْ يَجُوزُ فَهُوَ مِنْ بَالِغِ فِي الْنَّفْقَالِ لِلْجَوَازِ لَأَحَدِ لَنْ يَعْلَمْ
 تَقْسِيرُ شَرْعِيٍّ مِنْ الْعَرَانِ وَأَنْ كَانَ عَلَى الْمَأْدِيَّ مَا سَعَى فِي مَعْرِفَةِ الْأَدَلَةِ
 وَالْفَقَهِ وَالْجَوَازِ الْأَخْبَارِ وَالْأَثَارِ لِعَوْلَى الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ فَسْرِ الْعَرَانِ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ فَقْدَ احْطَاوَ فِي رِوَايَةِ أَخْرَى مِنْ قَالَ
 فِي الْعَرَانِ رَأْيَهُ فَقَدَ كَفَرَ وَلَعَوْلَى أَنِّي بِكُو الصَّدِيقِ وَصَنَعَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْمَانًا
 تَظَلَّنِي وَأَيْ أَرْضَ تَعْلَمَنِي إِذَا قَدَّ فِي كَابِلَةِ اللَّهِ بِرَأْيِهِ وَمَهْمَهَ مِنْ قَالَ
 مِنْ كَانَ دَادِيَ بِسِعَ تَوْسِعَ لَهُ أَنْ يَفْسُدُ لِعَوْلَهُ إِلَيْ كَابِلَةِ الْمَنَاءِ

الْيَكْ مَبَارِكَ لِيَدِهِ زَوْا الْيَاهَةَ وَلَيْسَ ذَكَرَ أَوْ لَوْ الْأَلْبَابُ وَالْمَحْتَفَيَنَ
 التَّقْسِيرُ يَسْتَعْلِمُ بِنَزَارَةٍ بِمَعْنَى الْفَقْطِ عَلَى إِنْ الْمَرَادُ مِنْ الْفَظَاهَدِ وَالْمَهْمَهَ دَاهَةَ
 عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ غَيْرُهُ بِالْفَظَاهَدِ فَذَلِكَ لِلْجَوَازِ لِلصَّاحِبِ الْوَحْيِيِّ وَمِنْ
 شَاهِدِ الْتَّرْزُولِ وَعَابِرِ لَسْبَابِهِ وَلَهُمْ يَجْعَلُ الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
 فَسْرِ الْعَرَانِ رَأْيَهُ مُخْلِيًّا وَأَنَّ اصَابَ لَاهَةَ لِيَشَدَّ عَلَى اللَّهِ بِمَا لَوْ يَعْلَمُهُ وَأَنَّ
 كَانَ قَوْلَهُ مُطَابِقًا لِمَا عَلِمَهُ الْأَمْرُ فِي نَفْسِهِ وَلَطَهُ الْذِبَّ الْمَنَافِعِينَ
 فِي قَوْلِهِ لِيَشَدَّ لَاهَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَشَدَّ إِنَّ الْمَنَافِعِينَ لِيَحْذِفُونَ
 الْأَتَرِيِّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ إِنَّمَنْ يَشَدَّ بِالْحَسْنَى وَنِمْ يَعْلَمُونَ فَقْرَطُ الْمُهَمَّادَةَ
 الْعِلْمُ وَتَسْتَعْلِمُ أَخْرَى بِمَعْنَى الْأَخْبَارِ عَنِ الْمَرَادِ مِنْ الْفَقْطِ الْمُحْسَنُ عَلَيْهِ
 الْفَطَنُ الْعَوْنَى عَلَى الْأَصْوَلِ وَذَلِكَ لِلْبَنِي زَلْمَنْ حَصَلَ عَنْهُ الْعَلَوُ وَالْمَيْتُ مُخْتَلَفُ
 إِلَيْهَا تَقْسِيرُ مِنْ رَأْيِ الْعَرَانِ الْجَوَازِينَ قَدْ احْتَلَعُوا فِي إِنْ عَدَ الْعِلْمُ وَالْمَيْتُ مُخْتَلَفُ
 إِلَيْهَا تَقْسِيرُ مِنْ نَحْسَرِ فِي إِنْ دَعَيْنَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ يَنْحَسِرُ فِي خَمْسَةَ
 عَشَرَ عَلَمًا وَقَالَ الْأَخْرَى مِنْهُمْ أَنَّهُ يَنْحَسِرُ فِي أَرْبَعَةَ وَعِشْرَ عَلَمًا وَمِنْهُمْ
 مِنْ قَالَ أَنَّهُ لَا يَنْحَسِرُ فِي إِنْ دَعَيْنَ مَعْلُومُ لَنَا الْكَرَذِيِّ إِنَّهُ أَخْنَارَ الْجَمَانُ
 وَعَلَيْهِ الْعَلَى وَالْأَقْلَى فَتَقْنَوْ لِلْمَلَلِ الْأَنْسَانَ عَلَيْهِ نَافِعَيْنَ لَهُ فِي الدَّهْرِ
 وَالْآخِرَةِ أَحَدِهِمَا عَلِمَ عَيْتَهُ الْأَعْتَادُ وَهُوَ الْمَيْتُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
 وَكَتَبَهُ وَرَسَلَهُ وَالْمَيْرَ الْأَخْرَى وَتَأْيِيْهِمَا عَلِمَ عَيْتَهُ الْعَلَى بِمَوْعِدَةِ
 الْفَقَهِ وَالْجَوَازِ الْأَخْبَارِ وَالْأَثَارِ لِعَوْلَى الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِحَكَمَ الدِّينِ وَالْعَلَى بِهِ وَالْعِلْمُ سَبَدًا وَالْعَلَى مَاءَ وَلَاتِمَ الْعِلْمُ بِدُونَ
 الْعَلَى لِلْجَلِيلِ الْعَلَى مِنْ دُونَ الْعَلَى وَلَذَلِكَ لِرَيْزَدَ اللَّهِ تَعَالَى أَحَدِهِمَا
 مِنَ الْأَخْرَى فِي عَامَةِ الْعَرَانِ الْجَوَازِ لِعَوْلَهُ تَعَالَى وَمِنْ يَوْمِنَ الْلَّهِ وَيَعْلَمُ صَاحِبَ
 وَقَوْلَهُ مِنْ عَلَى صَاحِبِهِ سَرْفَ كَرَأَ اُنْتَ وَيَنْوِيْمُونَ وَقَوْلَهُ الْمَغْرِبُ اَمْنَوْ

مَنْ اَنْ اَطْبَرَنِ فَهُدَى اَخْلَفُوْنَ اَمْ اَخْدَدَوْ
 الْعِلْمُ اَنْ يَجْبَحُ اِبْرَاهِيْمَ

نِيَا

وعلموا الصالحات طوي طهرا وحسن ما يابلي غير ذلك ولا يحصل هذا
 العلما ملما يابليه الاعلوم لغطية وعقلية وموهبة **فلا ولن**
 معرفة اللفاظ المفردة بحسب لتها على ما وضعت له بحسب جوهرها
 وباوعلم اللغة **والثاني** معرفة مناسبة لغفل اللفاظ المفردة
 إلى بعض وما وعلم الاستفهام **والثالث** معرفة احكام ما اقر من لالغا
 المفردة من الابدية والصيغ وما وعلم المتربيع **والرابع** معرفة
 احكام ما اعوض لالفاظ باعتبار التركيب من الاعراب بحسب لتها
 على اصل المعنى وباوعلم الحشو **والخامس** معرفة خواص تركيب الكلام
 من جهة افادتها الارف اصل المعنى وهو الذي يعبر عنه بمعنى
 وباوعلم المعانى **السادس** معرفة خواص تركيب الكلام من حيث
 اختلافه بحسب وضوح الدلالة وحقيقتها وزيادتها ونقصانها
 وباوعلم البیان **والسابع** معرفة وجوب تحسین الكلام من المحسنة
 المعنوية واللغطية وباوعلم البديع **والثامن** معرفة ما يتعلق
 بذات الترزييل وباوعلم العرارات **والنinth** معرفة ما يتعلق بالاسباب
 التي تزلت عندها الایات وذلت المعرفة حصل بطالعة الكتب
 المدرونة في اسباب التزول **والعاشر** شرح القصص التي سطوي على
 السور في ذرا الابدیات والقرآن السالفة وباوعلم الانوار والاخراج
والحادي عشر ذكر السنن المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم وسلو
 وعن اصحابه الذين شاهذوا والوحي بما اتفقا عليه وما اختلفوا
 فيه مما هو بيان لمجمل تغبير لهم وباوعلم السنن **والحادي عشر**
 معرفة الناسخ والمسوخ والغير والخصوص **والحادي عشر** والمبين والمحكم

والمقتادة والظاهر والموال والمعنون والاقضى
 والاشارة والدلالة لغة الاجماع والعيارات الشرعية والاصناف
 التي يصح فيها العيارات في لاصنفتها وباوعلم اصول المعرفة **الحادي عشر**
 معرفة احكام والذين وادابه وادابها **الثاني عشر**
 التي يبيس اساسة المفسر والاقارب والروعيه وباوعلم العقد والاخلا
الرابع عشر معرفة الادلة العقلية والبراهين الحقيقة
 والتقسيم والتحديد والفرق بين المعقول والمظنون وغير ذلك
 وباوعلم النظر والكلام **الحادي عشر** علم الموهبة وذلك علم بورث
 انه من عمل عاشر واتي واحسن كا قال النبي صلى الله عليه وسلم
 انتوا الله ويعملكم الله **وتحلى** عن علي رضي الله عنه انه قال
 قالت الحكمة من ارادني فليمهن باحسن فاعمل بورثا الدين ليسمعن
 القول فينبغون احسنه فتنكلمل له هذه العلوم بخرج عن كونه
 مفسر للعنوان برأيه ومن فاته بعض ذلك مما ليس بواجب معرفته
 في تفسير القرآن واحسن من نفسه في ذلك واستعماه برأيه وليكتس
 منهم واستعماه برأيه ثم يكتس الله مفسر برأيه **وتعلم** ان القرآن
 وكل ما وقع فيه محكما عن العيادة وحيث سجناه لا علم لنا الا ما علمتنا
 انك انت الحكم العليم **وامثله** او غير محكى عنهم خواص الدرسي وامثل
 سجناه الي الله تعالى ويعال كل اور الله المحيد فستعلق التفسير بذلك
 لكن تعمق التفسير المتعلق بالمحكم عنهم بحيث ينبع منه الشك يحتاج
 الى التأويل زبادة احتياج **واما** تعمق التفسير المتعلق بغير
 المحكم عنهم فهو **هذا** هر كا ان تعمق التفسير المتعلق بغير المحكم

العلوم الشرعية سوافي ذلك على ان تدوينه وان كان بدعه الكتبه
واجب كوجوب تدوين سائر العلوم لساس الحاجة اليه واما الصحابه
فلم يدرو ان علم التفسير وعلم الحديث والفقه والكلام بعد احتساب
الي التدريين ببركه صحبي النبي صلي الله عليه وسلم و كانوا مستعملين
بالقرآن مع روى النبي في الجملة عن كتبه متساويا من الحديث فضلا
عن التدريين فان قلت لو كان تدوينه واجبا لما ترك العلما
تدوينه قلت ما ترک عن تدوينه قد اكتفى بتدوين سائر
العلوم عن زيادة الاستعمال تدوينه ونظمه اكتفيا بالكتبه
عن العزمه وكلامهم شهد بذلك حيث قالوا علم التفسير يكذا
و مونوعه كذا اغايه في الباب ان تدوينه ما استثنى شهادته
سائر العلوم ان علم التفسير يحتاج اليه لان الناس يحتاجون في
الاطلاع على الشرائع والاحكام والمعرفة معانى القرآن التي لا
يطبع عليها على ما يطبع اليه هذا العلم الشرعي على ان معانيد لا تكتفى
بتفسير الابعو اعد وهي علم التفسير فان قلت تلك القواعد
مكتسبة من تتبع تلك المعاني فلو اكتسبت المعاني منها لزفرا الدور
قلت القواعد مكتسبة من تتبع لغة العرب لامن تتبع تلك
المعاني على ان القواعد لاكتسبت منها لم يلزمه الدور و اكتفى بما على
ان لملئ المحادي اعتبارين احدهما اعتبارها على وجه حرف و موسى
جعده الاستقرار و ثالثهما اعتبارها على وجها كل وجوهه الا
فتصر على هذا الحال جميع العلوم والاستقرار في ايراد مثل هذا
الاشكال وحله من الكلاء لم من العلوم المخصوصة كالفقه والاصول

كتاب

جلي حيث مكانت فتامله حتى التأمل فان فيه فائدته بعدها او لوا
الاباب بعد اذ ان علم التفسير هو علم يحيى عنه عن احوال الامر الله
المجيد من حيث انه يدل على المراد من حسب الطاقة البشرية و ينقسم الى
قسمين تفسير و تمو علم لا يدرك الابالعقل وال تمام او يمساهم
النزول و اسبابه كاسباب نزول الآيات والقصص فهو ما يطلق
بالرواية وللهذا اقبل ان التفسير للصحابه و تاويله و موسى يمكن ادرا
بعواuda العروبيه في مو ما يتعلق بالدراءه و تهدى اقبل ان التاويل
للفقه فالعول في العسر الاول بالعقل او سماع خطابه وكذا القواع
في الثاني مجرد الشهري بالعرض على الاصل و ان اصحاب فهمها و اما
استبانت المعاني على قانون اللغة فمما يعد فضلا و كما لا يطلق
انها على تواعده مخصوصة كاقول فلا ان علم التفسير يزيد به قوا
و يطلق على المقدميات بتواعده فان تعلم علم التفسير واجب كوجوب
تعلم سائر العلوم الاسلامية بالاجماع و لان تعلم الشرائع واجب
مطلق لا يتم به و ما لا يسره لا اجب لمطلق الابه و كان معددا و را
للمكلفت فهو واجب و ان تعلم فرض من فرض المكتبة كعلم على
ال الحديث و الفقه بجواز الالتماع بتعلم بعض المكلفين عن تعلم البعض
الآخر منهم و لان وجوبه على كل احد حيث لا يجوز بركه يوجب
الحج و الشورى المعاش فان قلت تدوين هذا العلم
يدعه ولا يكتفى بعلمه واجب افضل اعن ان يكون فرض امن فرض
الكتابه قلت لا يلزم من تكون تدوينه بدعه كون تعلم
بعده حسبي ينافي كونه واجب اذ فرضه الكتابه و موسى يار

والتخوّف والصرف إلى غير ذلك مؤصوعاً بحث فيه عن أحواله ففيه
لعلم التعبّير موضع بحث فيه عن أحواله موضع كلام الله العزيز
من حيث أنه يدل على المراد وأما فيما يدل على الحقيقة تكون ممتازاً
عن موضع العلم الآخر فما الكلام إلا داخل في عبوده فالمعنى
علم الأصول من حيث أنه يستفاد منه الأحكام وأحواله ودرجاته
أيضاً أن لوعيده هنا تهمة مساعدة علم آخر بسبيل اعتبار حسنه
أعزو المراد من الكلام هم ممتازون بالكلام المنظوظ لا بحث في علم
التعبّير عن أحوال الكلام التعبّيري والمراد من الدلالة هي ممتازة
الدلالة بحسب قدر قيم المخاطب سوا كانت متعلقة بالرواية
أو بالرواية للشتم كل أقسام علم التعبّير واما بيان معنى الدلالة
وأقسامها وما فيها فسيجي في بيان معنى المتشابه وغيره فيما بعد
إن شاء الله تعالى يخواص علم التعبّير بالعلم ولأن موضعه أساساً
علوم الإسلام ومدار الإسلام وحبل الله المبين وذروة المبينين •
والذكرا الحكيم والصراط المستقيم ولأن غايتها هي الاعتصام
بالعروق والتّنّعى التي لا غصام لها والوصول إلى السعاد والحقيقة
التي لا تغنى وهي اشرف الغايات وأجددها فنعا على أن كل كالدين
أو دينوي يناديوا على الراجح بكل ما يجده الذّي لا يائيه
الباطل من بين دينيه فلأن خلقته مذائر القرآن ورثة هلاك
الدرجات والغفران وبه في اللغة الجم فالسلسلة الجم يتعول
تراثها الذي فرانا إذا جمعته وسمحت بعصنه إلى بعضه وقال أبوعبيدة
ليس القرآن إلا نهجه السور ومحبها وإنما اشتغل على إثبات
رسوخ القرآن

والأحكام على العلوم الكثيرة وعلى أنواع البلاغة على غير ذلك
ومن حيث أنه ملحوظ من قرأت شيئاً بالشّيئي وأمامي في العرف فما الكلام
المنزلي للإعجاز ليس وصفه بالكلام في اللغة اسم جنس يقع على العليل
والكثير ويقال كلمة تكلماً وكلاماً وفي الاصطلاح به المستظر
من المزوف المسموعة الممترنة المتواضع عليها ويوصف صاحبه
بأنه متكلم ب مقابل الأعجم والآخرين بخلاف الكلام يعني المركب
المعنى فيه فايقة تامة على ما يحيط به الكلمة فيكون اعمّ مطلقاً
كما أنه اخص من الكلام اللغو يطلقه أثبات معياني الآثار فسيجي
في بيان معنى الترول فيما بعد إن شاء الله تعالى وأما الإعجاز
 فهو جعل الشيء عاجزاً أو القرآن حمل من طواب بمعارضته من العرب
العرب عاجزاً عن الاتيان بعلمه وأعلم أن القرآن معيان بالاتفاق
فإن جعل الإعجاز يعني كمال بلاغته على المذهب المضور وبالاغتناء
مطابقته لافتراض الحال على ما يحيط به والحقيقة إنهم أرادوا
تجهيز الإعجاز القرآن بما مختص به لا توحده في غيره من الكلام
فلا شك أن جهزة الإعجاز يعني بلاغته لا غيره إلا فاعجاز العرب العرب
عن الاتيان بعلمه قد تحصل بجهات أخرى لكنه من غير المعينات
وكونه خالياً من الكذب والتناقض فيكونه مستمراً على المصانع
كلها سوا كانت آخر ورثة أو دينوى يهدى وإن كانت هذه الجهات
غير مخصوصة به لوجودها في سائر الكتب الاصفية والستون وهي
الطاوية المترجمة توثيقاً لمسماه باسم خاص والأية مأمور
من أي أصلها أي كثرة فقبلت عينها الفاعلي غير قياس وقتل

البيهقي وابن حجر في الحديث توسيعه وبيانه وأطهدا توحد طرق نقل
المرآن وتعدد طرق نقل الحديث البيهقي وأعلمان العرآن حب
أن يكون مسوأ ورا في أصله واجزائه بالاتفاق وأماما توأته في محله
ووضعه وتوبيخه فهو مختلف فيه لكن المختار عند المحققين من
عمل السنة وأجماعه حبان يكون الاختلاف في أن الدليلة بيان
جيء من العرآن فمن شرط أن يكون مسوأ توأته في محله حكم بانها البيهقي
المرآن لعدم توأته أو أيضا الستور على آياتها فهذا من العرآن
وأن توأرت كافية فيها وتألما على الاستور عليها حكم بأن البيهقي
التي في الشلوع العمل من المرآن بالاتفاق ومن كتبه في البيهقي
تسوأته في أيضا الستور فإن لم تسوأته فيها عليها آياتها من المرآن
حكم بأنها فيها من المرآن لكن لا تحقق عليك أن مطلقا التسوأة أعم من
تسوأته المرآن فلا بعد في تسوأته فيها من التفاسير ويكون بأنها من المرآن
حيث سيتم التقرير والظاهر أن نافي مدة السترة بوي ستطرد
علي مبتدا واما التسوأة في الطعمة كالمدة اللامالة وتحبيب
المرأة وتحوها فليس بواحد وأنا يجيب في حورة المعظم ملك
مالك وكل منه كما تسوأته إن لتبول المرأة التي لم تسوأته
إلي المرأة السترة نافع وأبن كثير وأبي عمر وأن عاصم
وتحرر والكاري شئ وطائفة لا لأن يكون استنادها
إليهم صحبي لهم إليها إن يكون ووجهها مستعينا في العربيتهم لهم إليها
إن يكون لقطعها أمس أختها لخط المصحف اللاما رسوأ أتر وسي
قعد وأجد من مبلغ الشروط الثلاثة في المرأة حكم بأنها أشد

لأنه موجب العقل فيه وقد خالف موجب التسليم حيث لا يمكن ردّه
 منها فاستبة المراد استباهاه اليمكن الوقف عليه اصلاحي
 سقط ما يدل على تعين المراد منه وذلك كالمقطعات في أول
 السور و مثل اليه و الوجه و العين والاتيان والمجو والاستوا
 على الحس و امساهاه الناس فيه فرقان اما الفرقه الاولي
 وهم التلوك في عامة الصحابة و التابعين و الجماعة من اصحاب
 ابي حنيفة و اصحاب الشافعي فذهبهم فيه وجوب اعتقاد
 المراد منه و لتسليم علمه الى الله عز وجل امثال الطبراني والسلم
 فعليه هذا وجوبا لزق على الحلال في قوله تعالى وما يعلمون
 الا الله فانه لو وصل لهم ان الراجحين يعلمون تاب عليه فيتغير
 فان قد ل لاشنان الكتاب كلها هدي للناس فدل
 يتصورون المتسابه بيانا و هدي للناس على مذهب هؤلاء
 قلت ل يتصور لان القرآن كلها هاد به نظم و معنیه فكما
 هاد هننا بحسب بخطه فله ذلك موهاه فيهم بحسب معناه مواف
 الدليل و قد دل على استقاد حتىه المراد منه قال ل الله تعالى
 والراجحون في العلم يعولون امنابه كل من عند ربنا فطن من
 هذا ان المتسابه قد دل على وجوب اعتقاد حتىه المراد منه
 كلامه المحكم على وجوب اعتقاد حتىه المراد منه و يدرك منه
 قوله ان العزم على فعل كل و احب احلا و تفصيلا لا عند تذكر
 و ومن ح حكم القرآن يثبت مع ثبوته فعل من هذا الجواب فصاد
 قول من قال ل اذا الحق في الدلالة على مراد الكلام لخل في الاستقا
 ل

وقال النوي في البيان بجواز قراءة القرآن بالسبعين المجمع
 عليهما ولا يجوز زعنفه السبع ولا بالزيادة اما الشادة المتفق عليه
 من القرآن السبعة ثم ان للقرآن قسمين محكم و متسابه اما المحكم
 فهو ما المحكم عبادته بان حفظت عن الاتصال والاسبابه اي هو
 المتفق المعنى بتناول المفرد والمركب ويندرج فيه الظاهر والنع
 والمعنى و المحكم على ما هو مصطلح اهل الاصول مثال الظاهر والنع
 كقوله تعالى احل الله السبع و حرم الرقب افانه ظاهر في الحديث
 والتحريم يندرج في المتفق بينهما ملائمة و رددة اللغو لبيان السبع
 مثل الربا و مثال المثلة نحو السما و الارض اسما الاعداد
 و صيغة التثنية و نحو ذلك مثال المفسر نحو قوله تعالى
 فسبحان الله كلم اجمعون و مثال المحكم كقوله تعالى ان الله
 على كل شئ قدير و قوله تعالى ان الله يكلم كل عالم و اعما المتسابه
 ما تكون عبارة مثبتة محتملة يندرج فيه الحقيقة المشكل
 و المحكم و المتسابه على ما هو مصطلح اهل الاصول مثال
 الحقيقة والنفي والطرار و مثال المشكل نحو قوله تعالى فاتوا
 حرثكم و انتشروا و مثال المحكم نحو الرقب افانه لا يدرك الا ببيان
 من قبل المحكم و مثال المتسابه نحو المقطعات في أول سور
 عدد هاتس و عشر و سوان بحسب حد و حروف التبجي مثل السر
 و المض المغير ذلك فما المحكم و المتسابه مستعمالا لبيان حفظ لان
 جميع اقسام التنظم ل المتسابه الذي يدرك في الحقائقها يثبت
 بحسب اتفاق طرحا البيان عنه و هو ما الاطرني الى دركه اصلا

اليم لما أخل بيلاغته في مخوقه عباده بن الأخفف
 ساطل بعده الدار عنكم لغيره وتسكب عيني الدمع بمحنه
 لوحزه تعقيده فيه على فايدين فموضعه قالوا إن مخلعه ملوكه
 على المراد بالبلاغة فهم لغافر رسيدوه بالطريق الأول فإن عذر
 الدلالة على المراد أقوى في التعقيده من خفا الدلالة على المراد
 تولاشت أن التسليم والتوقف لعدم المرجع بعد من المكان إلا من
 التفصان سيل ابن عمر عن شبيه فقال لا أدرى ثم قال بعد ذلك
 طونيابن عمر سيل عن شبيه لا أدرى فقال لا أدرى وسيل أبو
 حبيبي قد عنده منكرا فعن حلفه لا يكره زيدا فقال لا أدرى
 مقدار فتوقف في الحكم اتضال ووقفه في مقدار الذي منكرا
 وأما الفرقه الثانية فهم المتأخرون فقد قالوا إن الراسخين
 في العلم يعلون تأديب المتسابه وإن الواقع على العلم في قوله تعالى
 والذاسخون في العلم بالتسابه سوي ان يقولوا امتابه كل من
 صنده بينما لم يكن فضل على غيرهم لأن غيرهم يعولون ذلك ابيها
 ولهذا لم ينزل المفتررون قو ناجده فهو مفتررون وينزلون كل ابره
 من غير سوقة في تعيين شبيه من القرآن وأتضالوا كان المتسابه
 لا يجيء إلا الله لكان الجاهلين مطاعن في القرآن ولزم منه الخطا
 بما لا يفهم فيكون الخطاب به كالتكلم بالزنجي من العزبي فبحسب
 قول المتسابه تأويلا صحيحا وتأديب العرض على الأصول دفعا
 لطاعن الجاهلين وجد ما يصح العااصي بسلوكه للسبيل الحكم
 ولهذا قال بعض المعنيين إن الالتف في الملااة الله واللامطة

والميم

١٠
 و الميم ملكه قال ابيها الكومنه أنا الله اعلم قال ابيها
 الالتف في الله واللام من جبرائيل و الميم من محمد اي القرآن منزه
 من الله بلسان جبرائيل على محمد عليه السلام و لخواذك في سائر الغوا
 واما المتسابه الذي لوحظ في الخطا فهاته و ما وماله طرفي
 الي ركم في الجملة فنجو و تفسير و تأويله بالعرض على الأصول
 عند الكل الا عند من قال لا جوز لاحدان بيعاطي تفسيره من
 القرآن و ان كان عالما اديبا متسعا على ما امر روي ان عمر
 قال على المتن ما كنت افهم معنو قوله او ما يخدم على مخونه
 فاتقولون عيدها سكموا افقام شيخ من هذيل فقال هذه لغتنا
 المخوف للتقصير فقال هل تعرف العرب بذلك في اشعارها
 قال لغم قال شاعر ناد والمره يصف نافته
 مخونه الرجل منها تاما كفراه كاتخونه عهد البنته السفنه
 فقال سكر علىكم بديوانكم لا تضلو اقالوا او ما ديو انسا قال
 شعرا جاهليه قال فيه تفسير كابكر و معاني كلامكم و روى
 ابره عباس قال لم يظهر لمعنى فطرحي اختصم الي اعد ابيان
 في بسربقنا زاحدهما في فطرتها اي اسداها قال فهمت
 حيني موضع فاطل السمات و قال ابيها ما كنت لذرى يعني
 قوله تعالى ربنا افتح بيتنا بين قومنا بالحق حتى يعمت امرأة
 تقول لزوجها انا اي احلك هذه ام ابيها المقصه
 المعنى و غير المقصه المعنى و بيان مرادهما اعماق بيان
 و صرح الدلالة و حطتها و بيان من ابيها ما و ما يسمى

بيان الدلالة المنطقية الوضعيّة وبيان أقسامها وبيان
النهاية ببيان الدلالة المنطقية وموبيوق في على بيان مطلق
الدلالة فالدلالة هي كون الميّت يلزم من العلم به العلم
بشيء آخر والمراد من المزوم هي مطلق المزوم سواء كان جليّاً
أو خفيّاً سواء كان ممكلاً أو غير ممكلاً فالدلالة المنطقية
هي كون المفهوم بحسب المفهوم المفهوم المفهوم المفهوم المفهوم
الدلالة المنطقية الوضعيّة وهي كون المفهوم بحسب مطلق
المعنى المفهوم المفهوم المفهوم المفهوم المفهوم المفهوم المفهوم
الدلالة المنطقية الوضعيّة وهي الأولى الذي
يلزم من علمه علماً آخر الأولي الثاني مدلولاً والآن كالمفهوم
المنطقية الوضعيّة كلام المفهوم المفهوم المفهوم المفهوم
والعقول والضمير والاشارة والدلالة الامر على المؤمن كلام
المفهوم على الصاروخ كلام الدلالة المنطقية اما ان تكون المفهوم
مدخل فيها او لا فالأولى هي التي سماها العوّاد الوضعيّة وهي التي
تنقسم إلى المطابقة والتضمين والالاتي او المفهوم المفهوم المفهوم
حسب مقتضى الطبيع و هي الطبيعية كلام اخ على الوجهان
طبع اللاقط تقتضي التلطف بذلك عند عرض الوجه له او لا
ليكون في الدلالة العقلية الصرف كلام الدلالة المنطق المسمى
من و را الحدّار على وجود اللاقط والمعضود بالنظر في المفهوم المفهوم
 تكون المفهوم المفهوم المفهوم المفهوم المفهوم المفهوم المفهوم
فما لا ينفي طالب لا يختلف الطبيع والاهمام ثم ان لوصوح
الدلالة اربع مراقباً لا ذلي مرتبة دلالة الطابع والثانية

سبب التزول بدون السَّمَاعِ وَالْمَشَاهَدَةِ بالعرض على الأصْوَلِ عِنْدَمَا
يُرَى تَأْوِيلُ الْمَقْتَابِه قَلَتْ لَا يَجُوزُ ذَلِكَ سَببُ التزولِ مِنَ الْأَمْوَالِ الَّتِي
لَا دَلَيلٌ عَلَيْهَا الْأَمْنِ جَمِيعَه الشَّرْعِ فَإِذَا الرَّجُوْنَ لَيْلَ مِنْ قَبْلِ الشَّرْعِ عَلَيْهِ
ذَلِكَ لَا يَجُوزُ التَّكْلِمُ فِيهِ فَيُكَوِّنُ التَّكْلِمُ فِيهِ كَالْمُكَلَّمِ فِي الْمُعَيَّبَاتِ
الَّتِي لَا يَرْجِحُه لِذَلِكَ إِسْتِلَا فِي تَوْقِفِه وَلَهُذَا الْمُتَكَلِّمُ الْمُفَسَّرُونَ
فِي سَببِ التزولِ بِهِ وَنَذَرَ الدَّلِيلَ أَصْلَادَهُ أَنْ تَكْلُمُوا فِي تَأْوِيلِ الْمَقْتَابِه
بِالعرضِ عَلَيِّ الْأَصْوَلِ عَلَيْهِ وَجْهُ شَتَّى مِنْ جَمِيعِ أَعْمَلِيَّه التَّكْلِمُ فِيهِ لَا يَجُوزُ
بِذَرْزَ السَّمَاعِ وَالْمَشَاهَدَه وَأَمَّا الْمَقْتَابِه فَإِنَّهُ مَذَكُورٌ وَلَهُ مَعْنَى
أَرِيدُ مِنْهُ مَعْلُومٌ لِمَنْ فِي الْجَمَلَةِ وَلَهُذَا إِجَازَ التَّكْلِمُ فِيهِ بِالعرضِ عَلَيِّ
الْأَصْوَلِ لِغَانَ قَلَتْ الْمِسْكِنُ لِتَعْرِيفِ الْمَذَكُورِ لِسَببِ التزولِ تَكْلِمُ فِيهِ
قَلَتْ لَا نَسْتَرِانَه لِتَعْرِيفِ لَهُ بَلْ مَوْبِيَانَه الْمِنْحَوَه الَّتِي لَمْ نَسْتَرِانَه
لَكِنَّ التَّكْلِمُ فِيهِ عَلَيِّ سَبِيلِ التَّصْوِرِ لِعِيْنِهِ مَحْمُونَعٌ وَأَمَّا الْمَمْنَعِ بِهِ التَّكْلِمُ
عَلَيِّ طَرْفِيِّ التَّصْدِيقِ بِإِنْهُ مَذَكُورٌ بِذَلِكَ بِذَرْزَ السَّمَاعِ وَالْمَشَاهَدَه
وَأَمَّا التَّصْدِيقِ بِرَوْيَانَ لِتَزْوِيلِ الْمَرْأَه بِسَبِيلِ لِمَنْ مَحْمُونَعٌ اِيْضَا بَلْ
هُوَ مِنْ احْكَامِ الْمَلِيَّانَ بَيْتَ مَعْبُوتَه الْمَلِيَّانَ الْمُؤْمِنِ لِعِيْنِهِ
قِيَامِ السَّاعَهِ اِعْتِقَادَه اِيْعَيْنِيَّانَ وَإِنْ لَمْ يَعْلَمُوا وَدَوْعَهَا فِي وَقْتِ
مَعْيَنِهِ مِنَ الْأَوْقَاتِ مَعْلِمَه فِي هَذِهِ السَّنَهِ اوَ فِيمَا يَلِيهَا بِعِيْنِهِ مَلَأَ
فِيهِرَهَا الْبَابِ سُبْبُ الْمَنَابِيِّ فِي الْقَوَاعِدِ وَالْمَكَالِمِ حُكْمُهُ مِنْ
الْمَرْأَه بِذَلِكَ قِطْعَهَا عَلَيِّهِ أَرِيدُ مِنْهُ بِجَيْثِهِ بِكُونِهِ فِي مَرْتَبَهِ اَعْلَمِيَّهِ
مَرْتَبَهِ الْمَقْتَابِه لِكَوْنِهِ اَمْرَ الْكَابِيْبَه مَعَ قَوْلِهِ تَعَالَى تَبْيَانَ الْكُلِّ شَيْئِ
وَلَوْجُوبِ الْعَمَلِ بِهِ وَجْهُهُ قِطْعَهَا فِي لَوْلَهِ بِذَلِكَ عَلَيْهِ قِطْعَهَا لَهَا رَحْبُ

لـ **عَنْ مَنْافِعِ الْخَرْوَةِ وَالرَّوْيَا الصَّالِحةِ قَلَّتْ** كَانَ الْمُعْتَصِدُ مِنَ السَّوَا
طَلْبَ بَيَانِ مَا يَحْتَضِرُ بِهِ وَيَجْعَلُهُ لَا يُعْرَفُ وَالرَّوْيَا مَعْرُوفَةٌ فَلَا دُخُلُّهَا
مِنْهَا وَكَانَ السَّوَالُ عَنْ كِبِيرِيَّةِ الْوَحْيِ فِي حَالِ الْيَقْظَةِ أَذَا الْوَحْيُ عَلَى سَبِيلِ
الرَّوْيَا أَمَّا بِهِ فِي أَوْلَى الْمُعْتَدَلَاتِ فَقَالَتْ **عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَوْلَى**
مَا بَدَىَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرَّوْيَا الصَّالِحةُ
فِي التَّوْهِ وَلِجُوزِهِ أَنْ يَكُونَ الْوَحْيُ عَلَى سَبِيلِ الرَّوْيَا أَمَّا بِهِ مُعَصَّلَةُ الْجَرِكِ
وَأَمَّا بِمُتَّهِلِ الْمُلْكِ أَيْضًا فَأَنْ سَبِيلُ التَّرْزُلِ هُوَ الَّذِي تَرَزَّلُ بِهِ
الْعَرَازُ وَالْعَرَازُ يَعْنِي الْمُقْرَرُ بَيْنَ أَوْلَى الْكُلُّ وَالْمُعْضِ سَوَا كَا الْمُعْضِ أَيْضًا
أَوْ سُورَقٌ وَذَلِكَ خَوْمَارُوْيِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَنْ عَمَرَ بْنَ الْجَحْوِيْهُ
الْأَنْصَارِيْ كَانَ هَذَا لِمَالِ عَظِيمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ مَاذَا أَنْتُمْ مِنْ
أَمْوَالِ النَّاسِ إِنْ يَضْعُفَنَّكُمْ فَوْلَهُ تَعَالَى بَيْنَ الْوَنْكَ مَاذَا يَنْعَقِّونَ قَلَّ
مَا أَنْعَقَتُمْ مِنْ حِبْرٍ فَلَلَّوْ الْدِينُ وَالْأَفْرَادُ وَالْبَنَامِيُّ وَالْمَسَاكِينُ وَمَا
تَعْلَمُوا مِنْ حِبْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيهِ وَلِخَوْمَارُوْيِ أَنْ اعْرَابِيَا قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَبَ رَبِّنَا فَنَاهِيَةُ أَمْرِ عَبْدِ اللَّهِ فَنَادَاهُ
فَقَرَّلَ قَوْلَهُ تَعَالَى وَأَذَا سَأَلَتْهُ عَبْدِ الدِّينِ عَنِ فَهَانِيْقِرْبِيْتَيْ أَجَيْبُ دَعْوَةَ
الْدَّاعِيِّ إِذَا دَعَاهُ عَانِيْ فَلَيْسَ بِجِبِيْوَالِيْ وَلِيُومَسْوَابِيْيِيْلُ عَلَمُ بِرِسْتَدْ قَلَّ وَلَخَوْ
مَارُوْيِ أَنْ مَعَاذَ بْنَ حَبْلَهُ وَلَعْلَةَ أَنْ غَنَمَ الْأَنْصَارِيْ كَالْأَرْسُوْلُ اللَّهُ
مَابَالِ الْعَلَالِ بِرِيدَ وَدَقِيْعَا مُسَمِّلُ الْحَبِيطَهُ فَرِزِيدِ حَبِيْيِيْ بِيْتَلِيْ وَلَيْسَوْيِيْ
فَرِلَابِنَالِ بِيْعَصَرِ حَسَنِيْيِيْ دَجُودَ كَابِدَهُ وَلَا يَكُونُ عَلَيْهِ حَالَهُ وَاحِدَهُ فَقَرَّلَ قَوْلَهُ
تَعَالَى بَيْنَ الْوَنْكَ عَنِ الْأَهْلَهُ قَلَّهُ مَوَاقِتُ النَّاسِ وَالْمَجَوْهُ وَلَخَوْ دَلَكَ بَنِي
الْمَرْوَيِّ فِي تَرْزُلِ الْلَّا يَاتَ وَالسَّوْرَ قَارَ قَلَّتْ صَلَبَجِوزَ الْمَكَلِفِ

دَكَّ اسْتَهْ دَكَّا لَدَنَاهُمْ وَأَمَّا مَا لَقِيَ بِهِ بَيْتَنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ الْمَعْجَنَاتِ الْحَسِيَّةِ كَعَنِ الْجَمِيعِ وَمَحْيِي السَّجَرِ وَنَبْغُو الْمَامِنِ بَيْنَ اصْحَابِ
وَالطَّعَامِ الْخَلْقِ الْكَيْرِ مِنَ الْطَّعَامِ الْبَيْرِ فَقَدْ أَصْحَابُهَا اصْحَابُ
الْحَدِيثِ فِي كِتَابِهِ لِلْأَدِيلِ النَّبَوَّةِ وَأَمَّا أَكْثَرُ مَعْجَنَاتِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
خَسِيَّةٌ تَدْرِكُ بِالْمَحْسُنِ لِبِلَادَةِ الْعَوْمَادِ الَّذِينَ أَرْسَلَ اللَّهُمَّ وَلَعْلَهُ
ثَرَانِ الْقُرْآنِ مِنْ جَوَامِعِ الْكَلَمِ فَمَا وَقَعَ فِيهِ يُسْتَغْفِرُ لِمِنْهُ مَعَانِي كَثِيرَةٌ
بَعْضُهَا بَطْرُونِيَّ الْعَبَارَةِ وَبَعْضُهَا بَطْرُونِيَّ الْخَرْلُونِيَّ وَلَهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ
كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٍ فَقَدْ دَلَّ عَلَيْهِ شَمْوُلُ الْعَدْرَةِ عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ مُمْكِنٌ عَلَيْهِ بَيْلُ الْعَبَارَةِ
وَقَدْ أَشَيَّرَ إِيَّنَا بِعَوْلَهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٍ إِلَيْهِ
تَعَالَى وَلَوْشَا اللَّهُ الْذَّهَبُ بِسَمْعِهِمْ قَالَ عَبْدُ الْعَالَمِينَ إِنَّ فِي هَذِهِ الْعَالَمِ
لِتَسْبِيحِ الْكَلَامِ الْسَّابِقِ وَالْأَحْتَاجَاجِ لِهِ وَبِيَانِ وَجْهِ الْعَالَمِيَّةِ فِيهِ
وَقَالَ الرَّزْخُشِرِيُّ فِي حَوْلَهِ تَعَالَى فَلَا جَزِنَكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا
يُسْرُونَ وَمَا يُعْلَمُونَ مِنْ فِي الْعَزِيزِ وَمَعْنَى الْكَسْرِيِّ فَتَحَ آنَ وَكَسَرَ آنَ سُوَا
وَعَلَيْهِ تَبَرِّيَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لِلْمَدُودُ الْمَغْمُدُ
كَرَابُوْنِيَّةُ وَفَتْحُ الْثَّافِيِّ وَكَلَامُهَا تَعْلِيَّلٌ وَقَالَ^{لَهُ} عَيْنُكَ مِنْ دَرْبِنَا
الْعِلْمُ الْأَدَبِيَّ كَذَلِكَ فَلَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ قَوْلُ بِعِصْنِيَّ أَمْلَ عَلَيْهِ الْمَسْدِلُ لِلْأَدَلَّ
إِنَّ بِالْكَسْرِ لَا يَدْلُكَ عَلَيْهِ التَّسْبِيَّةُ وَالْمَعْلِيَّلُ الْأَعْنَدُ وَوَهْرَنَ الْأَصْوَرُ
أَذْلَالُ خَنْجَرِيَّ عَلَيْهِ أَخْدَرُ مِنْ أَمْلَ الْأَدَبِ بِإِنَّهَا يَدْلُكَ عَلَيْهِ
دَهْرَ السَّاهِمِ فَنَكُونُ إِنَّ بِالْكَسْرِ مِنْهُ الْمَعْلِيَّلُ فِي مَعَالِمِ الْحَوَالَةِ كَمَا يَكُونُ
بِالْعَقْبَةِ مَظْنَةً لَهُ وَمَمْكُنُ إِيَّنَا إِنَّ بِيَثَارُهُ إِلَيْهِ إِنَّ كُلُّ شَيْءٍ مُمْكِنٌ مُقْدَّ
إِنَّهُ تَعَالَى وَذَلِكَ بَازِيَّاً كُلُّ شَيْءٍ مُمْكِنٌ مِنْ أَنْتَ الْعَدْلَةُ وَكَلِمَاتُهُ مُمْنَأ

تماليان في ذلك لآيات لعم ويعقلون **ثُرَانْ هَنَّا الْجَانَّ الْأَوَّلُ**
 يلزم مبادئ تكون كل المفظ محاكميد على ما أريده منه فطبعاً خلا
 تحت موضع علم التفسير قلت لا يلزم ذلك فان الحكم هنناه
 مبنية بكونه من القرآن فانما يلزم لو كان حططا **الثَّانِي** يلزم منه
 ايضاً ان لا يمتاز موضع عمد اعن موضع مذاعلا الصول فان الحكم
 من القرآن داخل تحت موضع ذلك ايضاً قلت لا يلزم ذلك **الثَّانِي**
 فان موضع كل منهما مبادئ بحثية مميزة لكل واحد منها عن الآخر
 على ما أمرت تعرير في بحث الموضع **الثَّالِثُ** انا خاصل ما ذكر من تلك
 القاعدة تكلم في القرآن بالرأي قلت لأنسلم انه تكلم في معا
 القرآن بالرأي يلزم ببيان احوال النظم والتكلم في هذه القاعدة
 لا تكلم في سائر القواعد العربية كمودعا الصرف والاشتقاق
 والتحويم والمعانوي والبيان وغير ذلك فكان التكلم فيما يبيان لخوا
 الكلمات والتركيبية لبيان معانى كلمات الغرب وتراء
 بلاشك فذلك التكلم فيما يبيان احوال القرآن من حيث الدلالة
 على المراد لبيان معانى القرآن فلا يكون تفسير الله بالرأي على
 ان مثل هذا الرأي لو كان رأي معروض على الصول فيكون مقبولاً
 على ما هو المختار عند اهل التفسير فعلم من هذه الجواب بساده
 من قال لا فارقة في هذه القاعدة اذ كل أحد يعلو بذاته ان كل
 حكم منه كذلك كمله بيان التار طارة لاز ذلك العول قوله **فَوَاعْلَمْ**
 سبيل المجالن كما يرى بلا يرهان عليه على انا نقول سبط القاعدة
 ان تكون كلية مشتملة على احكام ما تحت موضعها الا ان يكون

العدل معد ورالله تعالى **أَمَّا الْأَوَّلُ** فلكونه مكتاو امما الثاني
 فلكونه **سَيِّئا** قال الله تعالى ان الله على كل شيء قادر وفي هذه القاعدة
 تبنيه على كثرة معان في القرآن وان كان يمكن هننا ان يرى بجهات لا
 على **عَانِ** اخر وهو حكم الامر في قوله تعالى ان الله بكل شيء قادر
 وفي قوله تعالى قل كل من عند الله ونفي قوله تعالى **وَالْجَوْهُ وَحْصَنَا**
 وفي نحو قوله تعالى ان الذين امتهنوا وعملوا الصالحات كانت لهم
 جنات العز وسرور لا خالدين فيها الاستغون منها حولاً وحولاً ذلك
 من الآيات الاتر اي قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لعمد
 كيده قرر الموجيز في صورة العياس الاستثنائي صرح بالضربيه
 مثير الى الاستثنائي ما يشار الي بمعنى الربوبيه عن القراسارة
 لطبيعة كائنة قبل القراءة وربما يمس بافل فالقراءين سري **قَالَ**
 بغير اهل التفسير ما من يرهان وتعقىم وتحديد يعني عن كلها
 المعلومات العقلية والسمعية الا و القرآن قد ينطق به لكن ادراك
 الله تعالى على عادة العرب دون دفاعي الحكم اذ المتكلمين لا امر في
 احد ما سبب ما قاله ومتى ارسلنا من رسول لا يلبس اذن قوله
 ليسين لهم **الثَّانِي** ان السائل الذي دفاعي المحاجة هو العاجز عن اقتناع
 المحاجة بالجواب فان من استطاع ان فهم بالاوصح الذي يفهم
 الاكثر في لم يخطئ الى الاعمى الذي لا يعرفه الا القول اذا كان عرضه
 بيان الحق واطهار الصواب فان الله تعالى اخرج مخاطبناه في المحاجة
 خلقة في اجل صورة شامل على ادق ودقى لفهم العامة من جلها
 ما يفهم ونكر لهم المحاجة وننام الحواضر اهراً ودفاعي **قَالَ اللَّهُ**

معينة فايله جديدة ولا ان يكون كسبية على ما سرت اليه الا
عند تمارن تقرير الادلة عليهما الاتي ان القوام يقولون ان الشكل
الأول بين لا يحتاج في انتاجه الى الاستدلال بخلاف سائر
الاشكال الرابع ان المراد من حيث هو مزاد عجيب لا اراده فلا
يطلع عليه لاسبابا اذا كان مراد الله تعالى في تكليف يقال ان المخفي
منه معايير عليه قد ~~غير~~ لكن العيب في عان لا يطلع عليه
المغيبات الحسنه لا يعلمها الا الله تعالى ونوع يطلع عليه بحسب
الدليل الذي عليه نزولات الباري عز وجل وصفاته المصوته
دليل عليها وطبعا المرء بالطبع عليه قل انظر واما اذا في السموات
والارض وهمنا الامر كذلك فان القرآن لما انزل على النبي صلى
الله عليه وسلم وفسر الحكم وبين لاحكامه فقد اعلي ما اراد
منه قطعا كان نزيله امس ان المفظ الموضع يعني بدل عليه
عند الاستعمال سوا كان ذلك المعني مراد المتكلم او لا يتر
عند القوام او الدلالة تابعة للعلم بالوضع لابعد لا راده
المتكلم فلا يلزم دلالة على المراد فضلا عن ان يدل عليه قطعا
قلت ~~لزوم~~ لاز الدلالة همنا تابعة للاراده قطعا وان
لرتكن تابعة للاراده في طلب الدلالة ~~تاك~~ الله تعالى انه
لقول قضل وما هو بالضرر قال اهل التغيير في ذلك ان القرآن
لقول فاصل بين الحق والباطل وجد كله السادس ان المراد من الدلالة
على المراد همنا بدلالة عليه بعد رطاقه المخاطب وفمه
فان قلت هل الدلالة عليه بعد الغم تستلزم همنا

الواقعت ~~نعم~~ لان بكل واحد من المحكم والمراد منه حق
السبعين ان مراد العلماء في حكم المراد متفاوتة قال الله
تعالى ولو ردون الى الرسول والى اول الامر منه لعلمه
الذين يستتب طونة منهم وقال الله تعالى بفتح الله الذين امنوا
منكر وذين اوثروا العلم ورجا ~~ت~~ قال ابن عباس رضي الله عنهما
للعلماء رجاء فوق المؤمنين بشهادة درجة وفي رواية عنه
بشهادة درجة ما بين العذابين سيرة خمساية عام قيل
المراد تصوير الكثرة لا الحصر في هذه العلة ~~الى~~ من لا
شان ان المحكم يعني المراد منه لكن باي وجه يعني العلم بالمراد
منه ~~قلت~~ انه يقيده بطريق الاستتباع استتباع
حركة الاصبح حركة ~~الخاف~~ ~~الما~~ لا شان ان من المحكمات مفروضا
وان ادرا ان المفروض لا يقتدي بما معنى للأمر القوام فيه
وفي امثاله يعني العلم المراد منه قلت سلناه لكن المفروض
يتعلق العلم بدلوله من حيث انه يتضمن خبر اصفيانا وان كان
لا يتصل به من حيث انه مفروضا لا اترى ان القوام يقولون ان
التراثية التوصيفية تتضمن اخبار اصفيانية وهمنا الامر
كذلك فان معنى العلم بالمراد منه ما ~~وال~~ العلم بان المفروض منه مراد
منه ~~ستلا العاشر~~ ان المراد من الدلالة على المراد همنا به والد
علي ذات المراد وحدها متعلقة للاراده لا الدلالة على
المعرفه والصفة بما الحال ~~عن~~ ان الاراده صفة في التي
توجب تخصيص احد المقدورين في احد احوالات الواقع مع

فلنخرج في تعرير المتساهم على سبيل لا يحياناً إنما يذكر هنا
كل متساهم من القرآن بدل قطعاً على ما أردت منه بحسب المطلب
حيث لا يتبلغ درجة المحكم في الوضوح بالاجماع والوجز
اعتقاد حقيقة المراد منه قال الله تعالى والراسون في العلم
يقولوا إمَّا نَبِيٌّ كُلُّ مَنْ عَنِّيَّ دَبَّا فَمَا يَذَكُرُ إِلَّا وَلَوْلَا لِبَابٍ
فَإِنْ قَلَتْ فَلَذِهْبَ بِعَصْنِ التَّاسِعِ الْمُتَسَاهمِ الَّذِي
بلغ في المخالفة فَلَذِهْبَ إِنَّ أَحَدَ الْأَجْوَزَةِ تَوَدِّلَهُ كَذِهْبَ
البعض الآخر إِنَّهُ لَاجْوَزَةَ تَوَدِّلَهُ كَذِهْبَ بِعَصْنِ الْأَخْرِيِّ إِنَّهُ
إِنَّهُ لَاجْوَزَ لَأَحَدِ عِزِّ صَاحِبِ الْشَّرِيعَ تَعَاطِي تَفْسِيرِ شَيْءٍ مِّنَ الْقُرْآنِ
فَكَيْفَ يَعْلَمُ هُنَّا بِالْاجْمَاعِ إِذَا لَأَجْمَاعَ مَعَ الْخِتَافِ قَلَتْ
لَا سَتَعْلَمُ فَيَنِيهُ إِذَ الْجَمِيعُ سَجَّعُونَ عَلَى حَقِيقَةِ الْمَرَادِ مِنْهُ عَلَى مَا تَرَى
لَتَعْتَبِعَهُ وَإِنْ اخْتَلَفُوا فِي تَوَدِّلِ الْمَرَادِ مِنْهُ وَتَعْتَبِيَهُ مِنْهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ وَفِي عِزِّهِ مِنَ الْأَيَّاتِ هُنَّا بِعَصْنِهِ إِذَا تَوَدِّلَهُ
فَلَذِهْبَ لَأَهْذَا وَلَأَذَا بِلَهُ وَفِي الْحَقِيقَةِ بَيْانُ الْطَّرِيقِ الَّتِي
تَعْتَبِيَهُ إِلَيْهَا كَمَرْحَتْ بَنَاهْتَانَ عَلَى إِنَّهُ لَوْكَانَ تَوَدِّلَهُ
لَكَانَ مِنْ قَبْلِ الْمَعْرُوفِ عَلَى الْأَصْنَوْلِ فَيَكُونُ مَعْبُوًّا لَا
فَيَكُونُ كَالْتَّاكِيدِ لِلتَّفْسِيرِ فَلَذِهْبَ إِنَّ السَّكَلَرِ فِي الْمَصْوَسِ
بَيْانُ بَيْانِ الْمَعْنَى بَيْهَا وَمَعَ ذَلِكَ فَهَا اسْتَارَاتِ حَقِيقَةِ إِنَّ
دَقَائِقَ تَنَكِشَفُ عَلَى ارْتَابِهِ لِلْتَّسْلُونَ تَكُونُ النَّظَبِيَّنِ بَيْهَا وَجَبَنِ
سَعَائِيَّهَا الْمَرَادَةَ مِنْهَا لِيَسْتَعْنَوْعَ بِلَهُ وَمَعْذُودِهِنَّ كَالْأَجَانِ
وَمَحْسُ الْعَرْفَانَ فَإِذَا قَدْ حَصَلَ الْعَرَاعُ مِنْ بَيْانِ الْمَحْكُمِ وَتَعْرِيرِ الْجَانِ

وَشَوَّانِيَّةِ الْكَلَى الْكَلَى الْمَرَادِ مِنْ كَوْنِ مَدْلُولِ الْلَّغَظِ مَرَادٌ
مِنْ قَلَتْ فَلَذِهْبَ إِنَّ الْقَطَارَانِ الْمَرَادِ مِنْهُ دَلَالَةُ الْحَالِ كَوْنَهُ
مَدْلُولِ الْلَّغَظِ مَسْتَعِينَ الْحَصْنَوْعَعَنْدَ الْمَخَاطِبِ بِعَيْنِهِ لَالَّهُ الدَّا
عَلَيْهِ كَاجْوَزَانِ يَكُونُ الْمَرَادِ مِنْهُ كَوْنَهُ مَلْتَقِتَ الْيَهَ فَلَتْ
إِذَا كَانَ الْمَغْنُوِّرِ مِنْهُ مَسْتَعِينَ الْحَصْنَوْعَعَنْدَ الْمَخَاطِبِ فَلَوْلَا حَصَلَ
عَنْدَ بَعْضِ الْمَخَاطِبِيْنِ مِنَ الْوَعْيِ عَلَيْهِ الْكَلَامِ قَلَتْ لَا تَنْتَفِعُ
الْسَّرَّطَانُ بِوْجُودِ مَانِعٍ فَلَأَعْرَوْانِ بَرِيَّابُ وَالصَّبِحُ مَسْتَعِنُ الْثَّانِي
عَنْ إِنَّ الْمَرَادِ مِنْهُ لِلْعَطْعِ الْمَذَكُورِ هَنَّا بِلَهُ الْقَطْعُ الْمُقْتَلِيِّ
وَلَجْوَزَانِ يَرَادِ مِنْهُ الْأَعْمَالِ الْكَلَمِ فَلَذِهْبَ إِنَّ فَالِيَّدِيَّةِ
الْمَذَكُورَةِ هَنَّا بِهِ الْمَتَبَرِّجِ بِمَا عَلَمْ صَنَّا وَالْأَشْغَارِ بِالْحَتَّامِ
الْمَحْمُولِ بِعَصْنَوْعِهِ وَالْأَشَاعِرِ قَرَبَ إِلَيْهِ بَيْانُ مَعْنَى الْمَقْتَلِيِّ
الْرَّابِعُ فَلَذِهْبَ إِنَّ بَيْانَ الْمَعَابِيِّ الَّتِيْ ذَرَهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ وَفِي عِزِّهِ مِنَ الْأَيَّاتِ هُنَّا بِعَصْنِهِ إِذَا تَوَدِّلَهُ
فَلَذِهْبَ لَأَهْذَا وَلَأَذَا بِلَهُ وَفِي الْحَقِيقَةِ بَيْانُ الْطَّرِيقِ الَّتِي
تَعْتَبِيَهُ إِلَيْهَا كَمَرْحَتْ بَنَاهْتَانَ عَلَى إِنَّهُ لَوْكَانَ تَوَدِّلَهُ
لَكَانَ مِنْ قَبْلِ الْمَعْرُوفِ عَلَى الْأَصْنَوْلِ فَيَكُونُ مَعْبُوًّا لَا
فَيَكُونُ كَالْتَّاكِيدِ لِلتَّفْسِيرِ فَلَذِهْبَ إِنَّ السَّكَلَرِ فِي الْمَصْوَسِ
بَيْانُ بَيْانِ الْمَعْنَى بَيْهَا وَمَعَ ذَلِكَ فَهَا اسْتَارَاتِ حَقِيقَةِ إِنَّ
دَقَائِقَ تَنَكِشَفُ عَلَى ارْتَابِهِ لِلْتَّسْلُونَ تَكُونُ النَّظَبِيَّنِ بَيْهَا وَجَبَنِ
سَعَائِيَّهَا الْمَرَادَةَ مِنْهَا لِيَسْتَعْنَوْعَ بِلَهُ وَمَعْذُودِهِنَّ كَالْأَجَانِ
وَمَحْسُ الْعَرْفَانَ فَإِذَا قَدْ حَصَلَ الْعَرَاعُ مِنْ بَيْانِ الْمَحْكُمِ وَتَعْرِيرِ الْجَانِ

بالنسبة إليها فلا يخلو من أن تكون الجمع بينهما بوجه من الوجوب عن وجهاً للنسخ أو لا يمكن الجمع فالاول وهو التعارض الذي يمكن فيه الجمع بينهما بوجه من الوجوب غير وجه النسخ ملخصة عنه بثلاثة وجوه الأول من جهة التدليل باز لا يعتمد لافي القوو فاندفع يوم التعارض بين الحكم وبين المتشابه بعدم استواهما في القوو الثاني من قبل الحكم باز لا يجتمع حكمها في محل واحد فاندفع يوم التعارض بين الایة تعالى في السورة البقرة وبين الایة التي في سورة المائدة فان التغرس فيها موحذة تتعصى أنه سورة البقرة وليس فيهما موحذة توجب الایة سورة المائدة وذلك ان بين قوله تعالى لا يواحد ذكر الله باللغوى إيمانك ولتكن يواحد ذكركم بحاجة كسب قلوبكم في سورة البقرة وبين قوله تعالى لا يواحد ذكر الله باللغوى إيمانك ولتكن يواحد ذكركم بما عقد تم الایمان في سورة المائدة تعارضنا بحسب ظاهره فان الایة الاولى تتعصى للواد في التغرس لفهارس كسب القلب والمواحذة ثابتة في كسب القلب وأن الایة الثانية تتعصى بعد المواحذة فيها لأن بين التغرس وبين عين منعقدة عند إبي حنيفة وأصحابه لأنها لم تصادف محل عقد اليمين وهو المعتبر الذي فيه رجز الصدق لكن هذا التعارض يندفع باعتبار الحكمة فان المواحذة المثبتة في البقرة مطلقة فغيرها لا يخرج لانها ادرا المواحدة والجزء على الاطلاق ولما ذكره اراده قدر الاعتراض قد يوحذ المطبع فيها تحصيماً لذريته كما يوحذ الغا فيها عقوبة له وبينهم فيها على العاشر يشترط ادراها كائنة عمر فيها

صي

ان يعرف حكم المجزيات من هذه الاصل بحال خواص المصنوع وغيرها مما من المقطوعات متشابه من القرآن وكل متشابه منه يدل قطعاً على ما ازيد منه بحسب قدر الغم حيث لا سلطه ذر ذرجة الحكم منه وهذه الطريقة يعرف منه سائر أحكام المجزيات ويعلم مما ذكر ان القرآن كله يدل قطعاً على ما ازيد منه سوا كانت الدلالة دلالة محكماً ولا له متشابه فإذا لاحتاج إلى اقامة البرهان عليه هذه أو أن المعارضته في اللغة هي المقابلة على سبيل الممانعة ومنه سميت الممانع المعارض وفي الاصطلاح هي مقابلة الجهة المتساوية بين في القوو على وجه يوجب كل واحد منها مانوحبه الأخرى في محل واحد وفي وقت واحد وأن النسخ في اللغة يقال المعنيين للإزاله سجدة السر العذر اي إزالته وللتخلص سجدة الكتاب اي ينسلت منه إلى آخر ومنه المنسخات في المواريثة لاستعمال المال من وارث إلى وارث وأما النسخ في الاصطلاح فهو نوع الحكم السريعي بدل بدل سريعي متاخر لعلم أن الجنة السرية لا يقع التعارض بينهما حقيقة لأن ذلك من ماءات الجهل والجزء فان من بعثت حكمه لليل غارصه دليل آخر يوحذ خلافه كان ذلك لتجزئه عن اقامة دليل سالم عن المعارضته والجزء عن ذلك بما على الجهل بالطريق المستعمم السالم عن المعارضه والحكم والعلم الذي لا يجزء عن علمه شئ تعالى أن يوصي بالجمل فإذا لاحت ادرا المعارضه والتناقض بينهما لا ان

النقطة العبرة مطلقاً سوا حصل الاعتساف ولا بذلك بات
تحمل فرقة التحقيق على العشرة وفرقة العميد على مادونها
وأنما الرييس لازم المرأة اذا اطهرت لعشرة ايام حصل لها الطهارة
ال الكاملة بعدم احتمال العود اذا اطهرت لااقل من عشرة ايام يصل
العود فلم يحصل لها الطهارة الكاملة فما يتحقق الى الاعتساف
لنا كذا الطهارة ونذا اتوبيه مذهباً في حين يفدي محمد الله تعالى
فاما الثاني فهو المعارض الذي لا يمكن فيه الجمع بينهما بوجيه
من الوجع غير وجه النسخ فهو لا يخلو من اذن يعلم قارئها او لا
فان كان الاول سبيلاً للنقد ومنسوخاً والمتاخرون ينكحونه فانفع به
المعارض بينهما العذر اجتماع حكمهما حيث ينزل في وقت واحد
روي عن ابي عبد الله ع قال وله تعالى فاعنعواوااصفعوا احياناً ياني
الله بما نفع نسخ بابية التسيف اي بقوله تعالى اقتلوا المشركين
حيث وجدتهم وخلفوهم واحصرواهم واقعدوا لهم كل
مرصد وانواع المنسوخ اربعة الاول منسوخ التلاوة والحكم
المصاحب للمنسوخة مثل صحفى براهم وموسى وعيسى الى اخرها
الله بغير ذهاباً بني منها لا التلاوة ولا الحكم الثاني منسوخ
الحكم دون التلاوة وهذا عند الجماعة والخواص وله تعالى والذين
يتوهون منه كثيرون يذرون زواراً واحجاً وصبية لازمو الجهم متابعاً
الي الجحول فان دفع الجحول قد بقوله تعالى اربعه اشهر وعشرين او بعده
وان كان مستعداً في التلاوة فهو متاخر في التردد الثالث
منسوخ التلاوة دون الحكم هذا عند الجماعة والخواص

على الطاعم احساناً ونفعاً لا عليه واما المواحدة المتعينة
في المايدة فهو موحدة بالكافرة في الدنيا بدلليل قوله تعالى فلما
اطعام عشرة مساكين لا إله ونكانه قبيل العروس لم يبيت في رحمة
مودعه في الدنيا وفيها موحدة في الآخرة فلما عارض فيه
كلا لا عارض في قوله زيد يصل في المسجد ولا يصل في غير المسجد
لكن بذرة مماد ذكر ان يكون العروس لعنوا غير لعنوان توجيه الكلام
في ايته سورة المايدة يعتصى كون العروس لعنوا كأن توجيه الكلام
في ايته سورة البقرة يوجب كونها غير لعنوا وآجبيه باذ اللغو
يعال على مفاسد احمد مما ضد العقل يشهد له قوله تعالى
ولكن بواحد ذكرها عقد ذكر الامان فيكون اللغو بهذه المعنى يتناول
السترو والغرس **بما يهم** السترو وهو ان يخلف على امر ما من وهو
يظن انه كافاً و الواقع خلافه يشهد له قوله تعالى ولكن
بواحد ذكرها كسبت ولو بكونها اللغو بهذه المعنى لا يتناول
الغرس فاطلوا عليها اللغو بالمعنى الاعرب و لو بطيق علبهما اللغو
بالمعنى الاحصر **ولا استحالة** في ذلك كما لا استحالة في اطلاق العلم
بالمعنى الاعرب و عدم اطلاقه بالمعنى الاحصر على لظن **الثالث**
من قبل الحال والوقت بان لا يتحقق حكمها في حالة واحدة فانه
تؤدي المعارض في قوله تعالى حتى يطهرون بالتسهيل والتحريف
بناء على ان القراءة بالتسهيل توجيه لحرمة قبل لاعتسال
وان انقطع الدوفان المطرد **بما لا عتسال** وان قراءة التحريف
توجيه حمل القراءان بعد الطهور وان لم يحصل لاعتسال اذا الطهور

تعتبر حكم عجي ولا التقيير ههنا ظاهر فان قوله لا يلزم من عدم اعتبار المحرر في امر اعتبار المسبح يعني جواز ان يكون ذلك الامر فاجبا او منزدا او مكررا وها فـ قلت لا يلزم لأن المراد من المسبح ههنا ما يقابل المحرر فان الاباحة قد تطلق على عدم المنع من الفعل سوا كان يطرب الوجوب والندب والراهنة فاعلم ان الفعل الذي قبل البعثة ان كان اضطراريا بالسفر ونحوه فهو ليس من منع الامن جواز تحليف الحال وان كان اختيارا كان الفواكه حكمة الاباحة عند بعض المعتزلة وبعض الفقهاء من الحنفية والشافعية والهرمة عند المعتزلة والمحدثة وبعض الشيعة والموقف عند الاشوري والصيري وان محل التراث هي الافعال التي لا يقتضي فيها العقل الجسر ولا ينبع داما الافعال الاختيارية التي يقتضي فيها العقل واحدا من حنفي عند المعتزلة تقتسم الى الواجب والمندوب والمحظوظ والمكرر والمباح واما الثاني فهو التعارض الغزي لا يمكن فيه التمحى بينهما بوجه من الوجه حكمة المصير الى السنة كان المحدثة لبيت في الكتاب سئل المصيل في السنة عند تعارض الایتین قوله تعالى فاقرر واما تيتر من القرآن وقوله تعالى فما ذكر في القرآن فاستماعوا الله واصتو انتم فضرنا الى قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقراء الامام قوله له فار قلت اذا كان التعارض بينهما بحسب لا يمكن الجزم بينهما بوجه من الوجوه لا يتعين المصير الى السنة

روي عن عمر بن الخطاب انه قال كان فيما انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيخ والشيخة اذ اذنوا فادخلوه ما ابنته نكلا لامن الله والله عن يزخر كبير فانه قد نسخت تلاوته وبلغ حكمة النباع مفسوخ وصف الحكم كالزيادة على النص بالخبر المشهور بخوفه له تعالى فضيام ثلاثة ايام فانه قد نسخ اطلاقه بعزة ابن شعيب فضيام ثلاثة ايام متابعته وقرانه مشهورة وهو نسخ عند الحنفية واما عند الشافعية فهو اي تقييد المطلق كتقييد الرقبة في كفان اليمين بغير الايمان يكون تبرة تخصيص العام حتى جوز ذلك بالقياس وخبر الواحد قال الرقبة عامة تتناول الكافرة والمؤمنة فامراج الكافر يكوت تخصيصا هذان تابع احمد النسرين الذي لا يعلم قارئهما عن الاخر قد تكون دلالة كا اذا كان احدهما محظوظا الاخر محظوظا فنوماروي ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم الضب وروي انه حرم حرم الحمر الاهلية وروي انه اباحها وروي انه اباح الضبع وروي انه نهى عن اكل الضبع فالحنفية يجعلون المحرم في امثال هذه الصور ناسخا للبيع لانه متاخر عن البيع دلالة وذلك ان الاصل في الاشتيا قبل البعثة هو الاباحة عند بعض والمراد من الاباحة ههنا بوجواز الانفصال حاليا عن امارة المسدة فلو جعل المسبح ناسخا للمحرم ويناح للاباحة الاهلية لذكر النسخ يجعل المحرم ناسخا للبيع لا لا يذكر النسخ عملا بالطنا وذلك ان المراد من تذكر النسخ ههنا هو تذكر التقيير سوا كان

في النظر وأما أبو بكر النقاش وأبو جعفر النخاس ومهما يكن في طالب فاستدرك الناس عليه وكثيراً أن التقى في الحديث مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم الجميع وإن لم يتوال روایة شرط طالع بالراوي ليحصل الورق به وهي رجعة العقل والضبط والسلامة العدالة أما العقل فهو وبرهان بما تطلب المطلوب بعد انتهاد الحواس تيامله بتوافق الله تعالى وعلامة العقل في البشر ظهر فيما يائمه ودوره المراد من العقل همنا عقل البخل لا عقل الصبي المتعوم لكن لا يخفى على أحد أن عقل البخل إنما وشرط الأداء والالتزام لشرط البخل والأخذ الآتي إن الصبي المثير إذا تحمل التقى في صغره واده بعد بلوغه يعتبر لا سيما إن المقصود في هذا الزمان هو ابتعاد سلسلة رواية التقى توجه من الرجور سوا كان طريق القراءة والاجراء والرhadة وليس الاعتماد في هذه العصر على درواة التقى على المفسرين الأقدمين الذي عرفت عد التقويم وضبطهم وصدقهم وحال تصانيفهم وأما الضبط فهو مما التقى كاجتنابه وفهم مقناته وحفظه بيدل بجهوده والثبات عليه إلى أن يودي إلى عينه ولا يتحقق عليك أيضاً أن الضبط بهذا المعنى إنما وشرط الالتزام بحسب التقى بشرط الابتعاد طريق السلسلة فما قلنا لاحاجة إلى مدة الاشتراط فإن القرآن محفوظاً قال الله تعالى وإنما لخافطون قلنا لاستلزم قطع القرآن محفوظ

لحواء المصير عند تعارضها إلى آية أخرى قلنا لاما مبني على عدم وجوز الترجح بكترة الأدلة فلا يوجه الاعتراض ملئنا فان قلنا لوجه المعارض بهما بحسب لأمكى المجمع بينهما بوجه من الوجه ولم يوجد دليلاً من السنة يبين الحكم هنا فهل يمكن بيان حكم هذا المعارض أيضاً قلنا لاما في الامكان والجواب لو وقع لكن العور لما لم يجد لهم سلوكاً فيه ترتكنا صريحاً التعرض له أتيتكم على ذلك القرآن مصدراً المفترض علی ابن أبي طالب كرم الله وجهه قال ابن عباس ما الحديث من تفسير القرآن فهو على ابن أبي طالب ابن عباس كلما سطط على عب من راسه رقيق ولهذا قالوا إن المحفوظ عن ابن عباس كفى من المحفوظ عن علي وكان عبد الله بن سعد وابي بن كعب وزيد ابن ثابت وعبد الله بن عمر ونها العاصي قرآن جماعة من التابعين كجاهد وسعيد بن جير وعلقة تتبعوا ابن عباس قرآن المجاهد على ابن عباس قرآن فهم ووقف عند كل آية ويتلوا حم عكرمة والخطان لرجل تغير رجاباته الغرير عدو وكل خطف والفال أنا فيه كعبد الرزاق والفضل وعلي بن أبي طلحة وغيره هو وإن سعيد جريرا الطبراني جمع على الناس استرات المعتبر وقرب البعيد منها ومن المبرر في من المتأخرین بما سمع الزجاج أبو علي الزجاج وأبو علي الغاربي وأبو عباس المهدوي وغيره فكلهم متყعجاً جريراً لم الله عن أهل العلم خيراً وإن عاصر الشجاعي كان يطعن في المسدي وفي أبي صالح فإنه كان يرافقه مقتضي

او يقول قرات على فلان او قرأ على فلان وانا اسمه ثانية الاجارة بحسب
ان يقول الشيخ اجزت لك التفسير الغلاني او جميع سمعه على من التفسير ان
المجاز له يقول عند الا اذا اخرني فلان اجازة قال بعض الفقهاء من قال
لغيره اجزت لك ان تروي عن ما تسمع من مكانه قال اجزت لك ان تكتبه
وقال امام الرازي في ظاهر الاجارة يعنى ان الشيخ اباح له ان يجده
ما لا يجده وذلك اباحة الكذب لكنه قد يجري في العرف بمحري ان يقول اباح
عندك اى سمعته فاروم عن **الله** الوجهة وهي ان يجد الشخص
تفسير القرآن بخط شخصه ورويه سو القبيه او لم يلته مالا يسمع منه ولم
يجزه له شرطه يقول عند الا اذا جده بخط فلان اخرين ويسوق الاستاد
هذا اذا وثق بانه خطه واما اذا لم يوثق به فيقول طنحته خط فلان
نحو ذلك **خاتمة الكتاب** في فصل العلم وشرفه
وهي اذاب الشيخ والطالب بعلم الله يدخل على فضله وشرفه الكتاب والسنن
والاشر المعمول ما الكتاب سنة رسول الله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو
والملائكة واروا العلم بما يحيى بالتسبيط فتبادر بمنه وشئ يحيى كنه وثلث
بامثل العلم ونهايات بسناميرية وجلالا وستبة وكلا وقوله تعالى
انما يحيى الله من عباده الغلامون **وقوله** وقل رب زدني على الله واما السنن
فنهما قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خير اعده واما العلم بالعلم
وقوله عليه السلام لا حسد الا في ثقين رجل اناه الفاما لافلسط على
ملكته في الحق ورجل اناه الله حكمة فهو يحيى بها ويصلها وقوله مللي
الله عليه وسلم من طرب عيال طرب فيه على يسرك الله به طرب عيال الله
وان الملائكة لتنفع اجتهد بالطالب بالعلم وان العالم ليستغله من في السوء

لكن الكلام فيه ليس فيه وآنما هو في ضبط التفسير المتفق
عن النبي صلى الله عليه وسلم ومحظوظ عندك ان الضبط متحدا
البيهقيه واما الاسلام فهو الا اقراد والمتصدرون بالله وبصرا
وبسرا و ما بذلت من ضرورات الدين واما العدالة فهي محاوظة
ديعية لمحج الكافر وقولنا ناحمل على ملائمة المقوى والمرف
لمحج العاديين وقولنا الغير عباده لمحج المبتدع اذ هو
لا يسعه اعد ولا اوان البعض قد اكتفى باشتراط العدالة
من اشتراط الاسلام على حده نظر الى ان العدالة بهذا المعنى
تستلزم الاسلام لكن الاكتفاء في مقام التفصييل غيرها اف
يجوز المقاوم فلان فيكون اعتبار الاسلام شرط على حده او في
واظهر نهان راوي المعني لا يدخله من مستند له لا يلا يدخل
تحت قول النبي صلى الله عليه وسلم من فسر القرآن برأسه
فليكتبو مقدح من النار فان قلت لا حاجه له في مستند
فان العلما قد قالوا ان من تكامله عند العلوم التي يحتاج
اليها في التفسير خرج عن كونه مفسر القرآن برأسه **قلت**
قد ثبتت اليه الاحتياج بالدليل فيكون هو ملهم من عالمنا
لكن كما من في التفسير يحيى التاويل الحاير بالعرض على الاصول
على يامن يقرئ و المستند ما يصح لراوي التفسير من اجله
ان يرويه ويعتبر منه وهو لغير واحد **اما** فرآه الشيخ
والقراء عليه سوا كانت فرآته او فرآه غيره على السجع
بحضوره ويعتبر لراوي عند الا اذا اخبرنا فلان وحجزه

فِيمَا ذُرَّ لَا إِنَّ اللَّهَ لَيَرْفَعَنَا الْحَاجَاتِ وَإِنَّهُذَا الْأَعْتَارَادَ ارْتَظَتْ إِلَى الْعِلْمِ
رَأْيَتْهُ لَذِيَّدًا فِي نَفْسِهِ فَيَكُونُ مُطْلُّبَ الْذَّانِهِ وَرَجْدَتْهُ وَسِيلَهُ إِلَى الدَّارِ
الْأَخْرَجَ وَسَعَادَتْهَا وَدَرْعَهُ إِلَى التَّرْبِيَّةِ مِنَ اللَّهِ عَنْ وَجْهِهِ وَلَا يَسْتَوْصِلُ إِلَيْهِ إِلَّا
بِهِ وَأَعْظَمُ الْأَشْيَاوْرَبَّهُ فِي حَقِّ الْأَدْمِيِّ السَّعَادَةِ الْأَبْدِيَّهُ وَأَفْضَلُ الْأَسْيَا مَاهِمُهُ وَ
الْأَهْمَاءِ وَلَنْ يَسْتَوْصِلُ إِلَيْهِ إِلَّا بِالْعَمَلِ فَالْعِلْمُ وَلَا يَسْتَوْصِلُ إِلَيْهِ إِلَّا بِالْعَمَلِ
بِكِيفِيَّةِ الْعَمَلِ فَاصْلِ السَّعَادَاتِ فِي الدَّنِيَا وَالْأَخْرَجَهُ هُوَ الْعِلْمُ فِيهِ أَصْنَلُ وَأَنْشَرُ فَ
فَكِيفُ لَا وَإِنَّ لَذَّةَ الْعِلْمِ أَعْظَمُ الْأَهْمَاءِ كَانَ لِمَجْمِعِ الْجَمِيلِ شَدَّ الْأَلَامَ وَاللَّدُّهُ مِنْ
اَدْرَانَ وَنَيْلَ لِرَوْصُولِهِمْ كَالْوَجْهِيِّ مَنْدَ الْمَدْرِكِ مِنْ حِثَّهِ هُوَ لَذَّكَانَ كَانَ الْأَلَامَ
بِهِ وَادْرَانَ وَنَيْلَ لِرَوْصُولِهِمْ كَالْوَجْهِيِّ وَشَرَعَنَدَ الْمَدْرِكِ مِنْ حِثَّهِ هُوَ اَفَوَقَهُ وَشَرَعَ الْأَ
دَرَانَ وَالْعَدْرَ وَالْمَعْرَفَهُ وَالشَّعُورُ وَالْتَّصَدِيقُ وَالظَّنُّ وَالْيَقِينُ وَمَا يَقْتَارِبُ مِنْهَا فِي
الْعِرْمَهُ مِنْ حَوْلِ النَّفْسِ عَنِيَّهُ عَنِ الْمَعْرِفَهِ تَحْسِبُ الْحَقِيقَهُ لَا يَأْمُرُ الْوَجْدَانِيَا
الَّتِي هِيَ اَنْقَسْرَهَا حَاصِلَهُ عَنِهِ الْمَعْرِفَهُ وَحَصْولُهُ عَنِيَّهُ اَقْوَيِيْهُ
الْمَعْرِفَهُ مِنْ حَصْولِهِ مِنْ مَا لَهُ وَلَهُذَا إِنَّكَوْنَ الصَّفَاتِ النَّفْسِيَّهُ
وَالْوَجْدَانِيَّاتِ اَقْوَيِيْهُ فِي الْعَقْبَهِ مِنَ الْأَمْوَالِ الْخَارِجَهُ عَنِ الْمَعْرِفَهِ فَإِنْ لَقْتُ الْعِنَدَ
النَّفْسِيَّهُ هُوَ حَصْولُهُ حَقِيقَهُ عَنِهِ الْمَعْرِفَهُ وَتَصَوُرُ الْأَمْوَالِ الْخَارِجَهُ عَنِ
الْمَعْرِفَهُ حَصْولُهُ مِنْ مَا لَهُ وَشَجَهَهَا فِي الْمَعْرِفَهُ وَمَا يَقْبَلُ مِنْ إِنَّ إِدْرَانَ هُوَ عَيْنِيْهِ
حَقِيقَهُ الَّتِي عَنِهِ الْمَدْرِكُ يَئَادُهُ مَا يَهِيْهِ يَدِرَكُ فَتَعْرِفُهُ إِدْرَانَ تَحْسِبُ
الْدَّفَظُ وَلَهُذَا لَمْ يَجْعَلْهُ عَنْهُ كَرِيْمَهُ إِنَّهُ وَأَمَّا النَّيْلُ فَهُوَ الْوَجْدَانُ وَأَعْلَجَ
فِي تَعْرِيْفِ الْلَّدُّهِ إِلَيْهِ ذِكْرَ النَّيْلِ إِنَّ إِدْرَانَ الَّتِي قَدْ يَلْوَزُ حَسْبُ شَجَهَهُ مَسَالَهُ
وَالنَّيْلُ لَا يَكُونُ لَا يَجْعَلُ مِنْهَا لَهُ نَفْسِهِ وَاللَّدُّهُ لَا يَتَمَجَّدُ حَصْولُهُ مِنْ مَا لَهُ وَلَهُذَا
فَمَنْظَلَ إِنَّهَا قَمَّهُ حَصْولُهُ مِنْهُ وَجَحْمُولُهُ نَفْسِهِ وَلَهُذَا ذِكْرُ كَامِعِيِّ الْمَعْرِفَهِ

وَزِنُّ الْأَرْضِ وَالْجِنَانِ يُجْوَفُ الْمَاءُ وَإِنْ فَضَلَ الْعَالَمُ عَلَى الْعَابِدِ كَعَصْلِ الْقَرْبَاءِ
لِتِلْهَةِ الْبَدْلِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ وَإِنَّ الْعَالَمَ وَرَبَّهُ الْإِبْرَاهِيمَ الْبُرُورُ وَأَدِيَّا وَأَدِيَّا وَلَا
دِرْبَمَا وَأَنْمَارُ وَالْعَلَمُ لَنْزَاحَدْ مَا خَذَ بِحَظْرٍ وَأَفْرَدْ فِي دِوَانِيَّةِ فَضَلَ الْعَالَمُ
عَلَى الْعَابِدِ كَعَصْلِي عَلَيْيَادَنَكَرَانَ اللَّهُ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّرَّاَتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى
النَّمَلَةُ فِي جَحْرِهَا وَحَتَّى الْحَوْتُ فِي الْمَاءِ يَضْلُّونَ عَلَيْنَا يَنْهَى خَيْرُ أَمَّا الْأَرْضُ فَنَهَى
فَوْلَ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ تَكْرِيرِهِ إِيَّاهَا النَّاسُ عَلَيْنَا يَكْرِيرُ الْعِلْمَ فَإِنَّ اللَّهَ رَدَّاً مَحْبَبَهُ فَنَرَ طَلَبَ
بَا بَا مِنَ الْعِلْمِ رَدَاهُ اللَّهُ بِرَدَاهِهِ فَإِنَّهُ زَانَ ذَبَّتْ ذَبَّنَا اسْتَعِينَهُ لَيْلَاءِ سَبَبَ رَدَاهُ دَاهَ
وَفَوْلَ نَسَّهُ عَلَيْكَرَاهُ كَرَاهَ اللَّهُ وَجَهَهُ الْعِلْمَ خَيْرُ مِنَ الْمَالِ يَحِرِّسُكَ وَأَنْتَ تَحْرِسُ الْأَشْاهِسَ
الْمَالَ وَالْعِلْمَ حَاكِمٌ وَالْمَالَ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ وَالْمَالَ تَقْصِيَّةُ النَّقْيَةِ وَالْعِلْمُ كَوْ
عَلَى الْإِتْقَانِ وَفَوْلَ سَدَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَظَمَهُ

• • •

• مَا الْغَيْرُ إِلَّا مِنَ الْعِلْمِ إِنْ هُوَ بِهِمْ • عَلَيْهِ الْمُعْدِي مِنْ سَرِيدِي إِدَلَادَ

• وَرَزَّ كُلَّ امْرٍ مَا كَانَ بِجِيْسَهُ • وَالْجَاهِلُونَ لَا هِلَلَ الْعِلْمَ أَعْدَادَ

وَقَوْلَ إِبْرَاهِيمَ عَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَيْرَلَيْمَانَ بْنَ دَاؤُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْمَالِ
وَالْمَلَكَ فَلَا خَتَارَ الْعِلْمَ فَاعْطِيَ الْمَالُ وَالْمَلَكُ مَعْهُ فَقَالَ حَيْرَلَيْدَ مِنْ فَضْيَلَةِ الْعِلْمِ
عَلَيَّ الْمَالُ إِنَّ اللَّهَ أَفَمُرْ سَلِيمَانَ سَيْلَهُ لَنْ عَلَيْهِ وَقَالَ فَقَرَّتْهَا هَا سَلِيمَانُ فَأَعْطَاهُ
الْمَلَكَ وَلَوْمَزَ عَلَيْهِ بِلَهْذَاءِ عَطَاؤُنَا فَأَمْنَنَ إِدَسِيْكَ بَعْدَ حِسَابٍ وَأَعْتَدَهُ
الْمَعْقُولُ فَلَا زَانَ الْعِلْمُ طَلَبُ وَكَلَمَ طَلَبُ فَلَهُ شَرْفٌ وَفَضْيَلَةٌ أَمَّا الْأَوْلَى
فَلَكُوزَ الْعِلْمُ سَيْئَانِغِيْسَاً وَمَرْعُوبَيْهِ وَمَقْبُولًا فِي الْعِقْوُلِ كُلُّهَا وَأَمَّا الْثَّانِي
فَلَازَ كَلَمَ طَلَبُ سَوَا كَانَ طَلَبُ الْذَّانَهُ وَلَغَيْرَهُ وَلَهُ فَلَهُ شَرْفٌ وَفَضْيَلَةٌ
زِيَادَهُ شَرْفٌ وَفَضَلَ عَايَهُ مَا فِي الْبَابِ بَلَمْ طَلَبُ الْذَّانَهُ فَنَحْوَ الْمَعْرُوفَهُ بِالْأَهَمَهُ وَالْمَنْظَرَ الْأَهَمَهُ
الْمَطْلُوبُ بِعِيْزَهُ الْكَبُورُمَ وَأَمَّا الْمَطْلُوبُ بِغَيْرِهِ فَنَحْوَ الْذَّرَانَمَ وَالْذَّنَانِيْرَ فَإِنَّهَا جَزَّ الْأَسْفَعَهُ
مَا الْمَطْلُوبُ بِلَعْنَاهُ

٢٣٦

١٣٦

رَلَدَهُ فِي الشُّفَقَةِ عَلَيْهِ وَالصَّبَرُ عَلَيْهِ جَنَاحَيْهِ وَسَوْدَنِهِ وَأَنْ يَعْدُهُ فِي فَلَّا
أَذْبَدَهُ فِي بَعْضِ الْأَهْيَانِ فَإِنَّ الْأَنْسَانَ مُعْرَضٌ لِلْمُقَاتَلَةِ إِذَا أَنْ صَعَرَ السَّنَنُ
وَأَنْ تَحْبَلَ لَهُ مَا يَحْبَبُ لِنَفْسِهِ وَأَنْ يَكُرُهَ لَهُ مَا يَكُرُهُ لِنَفْسِهِ فَقَدْ شَبَّ فِي
الْمُعْجِيْعِينَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ لِأَيْمَنِ زَادِهِ
حَتَّى لَا يَحِيَّهُ مَا يَحْبَبُ لِنَفْسِهِ وَعَزَّزَ بَعْنَاهُ رَضْنِي اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَكُومُ
النَّاسَ عَلَى جَلِيلِي الَّذِي يَخْطُلُ النَّاسَ حَتَّى يَجِدُنَّ لِي لَا يَسْطُعُنَّ لِنَفْعِي
عَلَيْهِ الْغَيَابُ لِنَفْعِتُ وَقَرَأَهُ أَنَّ الْذِي أَبْلَغَ لِي نَعْمَلَ عَلَيْهِ فَيُوَدِّنِي وَأَنَّ
يَلِيزَهُ وَجِوَاضِعَهُ وَقَدْ جَاءَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَنْوَ الْمَنْ
تَعْلُمُونَ وَلَمْ يَتَعْلَمُونَ مِنْهُ وَأَنَّ مُوَدَّعَ الْعَالَمِيَّةِ يَتَدَبَّرُ بِالْأَدَبِ
السَّيِّئَةِ وَالثِّيمِ الْمَرْضِيَّةِ ثَانِيَهُ حَتَّى يَكُونَ جَوِيَّا عَلَى يَعْلَمِيْرِ الْعَالَمِ
مُوَشِّرَ الْذَّلَّكَ عَلَيْهِ صَالِحَ نَفْسِهِ الدِّينِيَّةِ الَّتِي لَيَسْتَ بِضَرِّرِيَّةِ وَأَنْ يَزْعَجَ
قَلْبَهُ فِي حَالِ جَلْوَسِهِ لِتَعْلِيمِهِ مِنْ الْأَسْبَابِ الْسَّاعِلَةِ كُلُّهَا يَهُ كَثِيرَةٌ
مَعْرُوفَةٌ وَأَنْ يَكُونَ جَوِيَّا عَلَيْهِ تَقْرِيمِهِ وَأَنْ يَعْلَمَ كُلُّ طَالِبٍ بِمَا يَلِيقُ بِهِ لَا
يَكِيرُ عَلَى مِنْ لَا يَحْتَمِلُ الْكَثِيرَ وَلَا يَقْصِرُ لِمَنْ يَحْتَمِلُ الْزِيَادَةَ وَأَنْ يَقْتَلُ عَلَى مِنْ
ظَهَرَتْ بِخَاتَمَهُ مَا لَمْ يَخْشِ عَلَيْهِ فَتَهْبِطَ بِنَاجِيَّهُ وَغَيْرِهِ وَمِنْ قَصْرِ عَنْهُ تَقْرِيمِهِ
مَا لَمْ يَخْيَرْ تَقْرِيمِهِ وَأَنْ لَا يَجِدَ الْعَالَمِيَّةَ تَظَرُّمَ مِنْهُ وَلَا يَسْتَكْثِرُ
فِيهِ مَا اغْرَمَ اللَّهَ عَلَيْهِ بِهِ مَا حَسَدَ لِلْأَجَانِبِ غَيْرَ مَرْضِيٍّ فَكِيفَ لِلْمُتَعَلِّمِ
الَّذِي يَوْمَ تَرَكَهُ الْوَلَدُ وَيَعُودُ مِنْ فَضْلِتِهِ إِلَيْهِ مَعْلَمَهُ فِي الْأَخْرَةِ الْمُوَابِ
الْجَزِيلُ وَلِيَقْدِنِيَا الشَّنَاءُ الْجَنِيلُ وَأَنْ يَعْدُهُ فِي تَعْلِيمِ الْطَّلَبَيَّةِ إِذَا زَدَهُوا
الْأَقْلَى فَالْأَوْلَى خَارَصَنِيَّ الْأَوْلَى تَبَقَّدُهُمْ غَيْرَهُ قَدَمَهُ وَأَنْ يَطْلُمُ الْبَشَرَ
وَطَلَاقَهُ الْوَجْهُ وَتَسْعِقَهُ حَوْلَ الْهَمْرِ وَلِيَسَالُ عَنْ عَنْبَرِهِمْ فَالْمَشَّا

وَقَدْ أَلَدَرَ الْأَدَرَ الْأَدَرَ الْأَدَرَ الْأَدَرَ الْأَدَرَ الْأَدَرَ الْأَدَرَ الْأَدَرَ الْأَدَرَ
لَيَسْتَ أَدَرَ الْأَدَرَ
يَكُونُ صَانِسًا لِلشَّيْءِ وَلَا يَقْبَدُهُ وَغَالِيَّةَ كَالْأَنْسَانَ إِنْ يَعْلَمُ الْحَقَّ وَصَفَاهَ قَدَّهُ مَا
يُكْنِهُ وَيَعْلَمُ الْمَوْجُودَاتِ عَلَيْهِ يَأْمُرُهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ
وَالْحَسِيَّةَ فِي هَذَا الْكَالِ الَّذِي يَصِيرُهُ النَّفْسُ الْأَنْسَيَّةُ مَطْرِيَّةً وَمَحَاطِيَّةً
يَقُولُهُ تَعَالَى يَا تَمَّا النَّفْسُ الْمَطْيَّيَّةُ أَرْجِعْ إِلَيْكَ مَرْضِيَّهُ فَادْخُلُهُ عَبَادِيَّ
وَادْخُلُهُ يَجْتَنِي مَذَا أَنْ يَسَارُ كَوْنَ النَّفْسِ إِلَيْهِ أَرْسَلَهُ عَلَيْهِ دَرِيَّيِّي
الْبَابُ الْأَوَّلُ ثَوَانٌ مَا يَتَعْلَقُ بِالْمُسْتَحْدِيَّ الْمُسْتَحْدِيَّ الْمُسْتَحْدِيَّ الْمُسْتَحْدِيَّ
أَمَا الْمَمَّ الْمُسْتَعْلِمُ بِهَا فَحَوْلَ خَلَامِ النَّبِيِّيِّ عِبَادَةَ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
وَمَا أَمْرُوا إِلَيْهِ بِهِ وَاللَّهُ يَخْصِيَ لِهِ الَّذِينَ حَنَّهُ وَلَيَتَمِّمُ الْمُصَلَّاهُ
وَيَوْمَ الْزِكَاهُ وَدَلْكَ دِينُ الْقِيمَهُ أَيِّ الْمَلَهُ الْمَسْقِيمَهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا الْأَعْمَالُ بِالْأَيْمَاتِ وَكَمْ بِهِ الْحَالُ وَكَتَّبَهُ الْعَلَبُ مِنْ الْأَعْرَافِ
الْدِينِيَّهُ مِنْ حَثِّ الرَّيَاسَهُ أَوْ طَلَبِهِ أَوْ جَاهَ أَوْ غَيْرِهِ لَكَ وَأَحَدُ الْمُخْمَنِيَّهُ
فَامْرُوا أَحَدَهُمْ أَنْ يَرْفَعَ الشَّخْصَ عَنْ تَعْرِيْفِهِ وَيَرْجِبُهُ وَيَحْسِنَ الْيَنْعَالَ أَبُو سَعِيدُ
الْحَدْرِيِّ يَأْمُرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ النَّاسَ لِكَرْتَعِيْنَ وَإِنَّ رَجَالَيَانِ تَوَلَّهُ
مِنْ أَقْطَاعِ الْأَرْضِ يَتَعَثَّرُونَ فِي الدِّينِ فَإِذَا تَوَكَّمْ فَاسْتَوْصُوْبِهِمْ خَرِيْنَ وَإِنَّ بَدْ
لَهُ النَّسِيْجَهُ لَهُ دَلْكَ بَاهُهُ لَاهِيَّهُ الْمَلَيِّنِ وَعَامِهِ تَوَرَّدَهُ أَهُ مَسْلُومُ وَكَنْتِيَّهُ
لَهُ تَعَالَى وَلَهُ كَاهِهُهُ أَكَهُ طَالِبَهُهُ دَارِسَادَهُهُ مَعْلَمَتَهُهُ وَإِنَّ بَدْلَهُهُ لَهُ الْأَسْعَادُ
بِالْتَّقْرِيمِ وَكَاهِهُ الدَّلَوَرُ الْمَشْرِعَهُهُ مَوْطَعِيَّهُهُ الْحَارِسُنَ وَعَبَادَهُهُ الْعَارِسُنَ
وَإِنَّ دَلْكَ بَاهُهُ الْأَبَنِيَّهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ وَإِنَّ بَحِيَّهُ عَلَيْهِهِ اِيْفَادِيَّهُ
بِعَمَالِهِ كَاعْتَنَاهُهُ بِعَصَاحَهُهُ وَمَصَاحَهُهُ نَفْسِهِهِ وَإِنَّ بَحِيَّهُ طَالِبَهُهُ

العلم لغير الله تعالى فانيان يكون لا شهادة او ان تعلم المتعلم فرض
كتابه فان لم يكن من صلح له الا واحد تعيين عليه وان كان هناك جماعة
يحصل التعليم ببعضهم وامتناعا كلهم اثروا وان فامر به بعضه سقط
الخروج وان طلب من احد ما هو اغتنى فاظهر وجهين انه لا يعلم لكنه يكره
له ذلك اذ الم يكن له عذر واما المحبون بالطالب فامور اربعها
ان لا يتعلم الا من كلمته هدية ورجحانه على طبيعته فانه اقرب الى
انتفاعه و كان يصر على المتفاوض اذ هب لي معلم تصدق بي وقال
الله لا تستر عبيبي بحلي عنى ولا تذهب بركته عمله مبني وقال الرابع
صاحب الشافعى رضى الله عنهما اجرات ان اشرب الماء والشافعى ينظر
الى هبته له وروى عن اماما على رضى الله عنه انه قال من حى العا
عليك ان تسلم على الناس عامة وتحصده ونهر بالتحية وان تحبس اماما
وان لا يشير عنده بيده وان لا يغمى عينيه وان لا يسار في مجلسه ولا
يأخذ ثبوته وان لا يلح عليهم اذ اسئل و الله اعلم ثالثا ان يدخل على
الشيخ كاملا الحصال فارع القلب من الامور الشاغلة وان لا يدخل عليه
بغير استئذان اذا كان الشيخ في مكان يحتاج فيه الى الاستئذان وان
يسلم على الحاضرين اذا دخل وتحصده ويسلم عليه وعليهم اذ اصرفه وان
لا يحيطى قابلة لناس يدخل على حبيبي اتهى به المجلس الا ان ياذله الشيخ في
التقى او يعلم من حاله اثبات ذلك وان يتادب اتصاله وفتحته وحاصري
مجلس الشيخ فان ذلك كلها تابد باشع الشيخ وصيانته مجلسه وان يعيده من
يدى الشيخ فعدم المتعلم لا فعدم المعلم وان لا يرجى فحصونه فعايلينا
من غير حاجة وان لا يحصل وان لا يكره الكلام ولا يبعث بليله ولا يغيرها

از تصویبید به فی الا قاعداً عن العیت وَعَیْدَیْهِ عَنْ تَعْرِیفِ نَظَرِهِ مِمَّا مِنْ عَنْهُ
خَاجَهَ وَأَنْ يَقْعُدَ عَلَیْ طَهَارَةِ مُسْتَقْبَلِ الْمُبْلَلَةِ وَأَنْ جَلَسْ عَوْقَارَهُ تَلَوْنَ
بِیَابِهِ بِتِصَانِ ظَنِیْفَه وَأَنْ یَصِلَّی رَکْعَتِیْنَ اذَا وَصَلَ المَوْضِعَ جَلوْسَه بِنَبْلِ الْجَلَسِ
سَوَا كَانَ المَوْضِعُ مَسْجِدًا اَوْ عَيْرَه فَإِنْ كَانَ مَسْجِدًا كَانَ الْكَفَافَه بِکَرَهِ الْجَلَسِ
فِیْهِ قَبْلَ اِنْ یَصِلَّی فَإِنْ جَلَسَ مِنْ بَعْدِ شَأْوَعَنْهُ مَنْ تَبَعَ زَوْجِی اِنْ عَنْهُ
ابْنِ مَسْعُودَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَعْرِی النَّاسَ جَاتِیاً عَلَیْ رَکْبَتِیْهِ وَأَنْ لَمْ
الْعِلْمَ فِیْذِه هَبَّ اِلَیْ مَکَانِ بَنِیْسَابِ لِمَنْ تَعْلَمُ مِنْهُ لِیَتَعْلَمَ مِنْهُ فِیْهِ وَأَنْ
كَانَ الْمُتَعْلِمُ خَلِیْفَه بِلِیْصَوْنِ الْعِلْمَ مِنْ ذَلِكَ كَاصْنَانَه عَنْهُ السَّلْفُ رَضِیَ اللَّهُ
عَنْهُمْ حَسَکَیْ اِنَّ الرَّسِیْدَ بَعَثَ شَخْصَه اِلَیْ مَالَكَ بْنَ اَنْسَرَ بَنَیْهِ فِیْهِ
فَقَالَ مَالَكَ رَحْمَهُ اللَّهُ اِنَّ الْعِلْمَ يُوَنِّی اِلَیْهِ فَصَارَ الرَّسِیْدُ اِلَیْ مَنْ زَلَه فَقَامَ
مَعْهُ اِلَیْ الْجَدَارِ فَقَالَ يَا اَمِیرَ الْمُؤْمِنِیْنَ مِنْ زَلَالِكَ اللَّهُ اَجْلَالُ الْعِلْمِ فَقَامَ
وَجَلَسْ بِیْزِیدِ تَهْ وَبَعْثَ لِیْ سَفِینَ بْنَ عَیْدَیْهِ فَأَنَا هُوَ وَقَعْدَیْهِ وَجَدَه
فَقَالَ الرَّسِیْدُ بَعْدَ ذَلِكَ مَا لَكَ قَوْضَعَنَا الْعِلْمَ فَأَنْتَ قَعْدَیْهِ وَلَعْنُ
لَنَا عَلَى سَفِینِهِ فَلَمْ تَفْتَحْ بَهُ وَفِی اِمْتَالِ الْعَرَبِ اِنَّ الْعَلَبَ وَالْعَرَبَ بَخَا
اِلَیْهِ الْعِنْتَبَ فَقَالَ لَهُ اَخْرُجْ وَاحْكُمْ بِنِیْنَا فَقَالَ فِیْ بَنِیْتِهِ يُوَنِّی الْحَکْمُ
وَعَنْهُ ذَلِكَ مِنْ الْحَكَایَاتِ الْمُشْهُورَةِ فِی صَيَانَةِ الْعِلْمِ وَأَنْ تَكُونَ مَحْلِسَه اِلَیْهَا
لِیَتَمَكَّنَ بِجَلْسَه وَمَعْ فِیْهِ فِیْ الْحَدَیْثِ الْشَّرِیْفِ عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ خَیْرِ
الْمَجَالِسِ وَسَهْلَه اَرَادَه اِبُودَاؤِدَ فِی مَسْتَهْنَه اَوْ اَبْلَكَابِ لِاَدَبِ بَاسْتَهَا دَ
صَحِحَه مِنْ دَوَائِه اِبْنِ سَعِیدِ الْخَدْرِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنْ لَا يَمْسِعَ مِنْ تَعْلِمِ اَحَدٍ
لِعَدَمِ صَحَّه بَنِیْتِهِ مِنْ طَلَبِهِ اَوْ طَحَاهُ اَوْ غَيْرَ ذَلِكَ فَإِنْ صَحَّه حَصْوَلُ الْمَسِيَّهَ
لَهُ مَرْجُوْعَه وَفَالَّتَ سَفِینَ وَغَيْرُه طَلَبُ الْعِلْمِ نَیْهَ وَقَالَ وَأَطْلَبْنَا

وَتُرْغِيْبَ فِيْهِ لَا وَلِيْ لِلْبَابِ وَسَرِيْدِيْا زَسَا اللَّهُ تَعَالَى بِهِيْدِ الْعَوَادِ
• لِيْزِيْدِيْ النَّفْعِ لِلْطَّلَابِ تَقْبِلَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَتَعْنَابِيْهِ
• بِلَطْفِيْهِ وَكَرْمِيْهِ يَوْمَ يَعْوِيْدِ الْحَسَابِ وَصَلَبِيْ اللَّهُ عَلَيْهِ
• سَيِّدِنَا مُحَمَّدَ حَامِمِ النَّبِيِّيْنِ وَعَلِيِّهِ وَصَاحِبِيْهِ
• اَجْمَعِيْنِ وَحَسَبِيْنِ اللَّهُ وَنَفْرُ الرَّوْكِلِيْنِ
• وَالْحَمْدَسَه وَصَدَهِ
• مَرِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَالَ لِعَزَّ الْرَّازِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَرَحْمَةُ عَنْهُ أَدَّا فِيْلَهُ مُنْجَى اللَّهِ تَعَالَى
النَّظَرُ إِلَيْهِ زِيَادَةً فِي قَوْلِهِ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةً وَقِيلَ الْمَرْدَ
أَحْسَنُوا بِعَوْلَاهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا إِلَهُ وَالْحُسْنَى الْجَنَّةُ وَالزِّيَادَةُ الْنَّظَرُ إِلَيْهِ وَجَهَهُ
الْكَرِيمُ وَالنَّظَرُ إِلَيْهِ وَجَهَهُ كَبِيرُهُ الْجَنَّةُ وَالزِّيَادَةُ فِي الدُّنْيَا يَكُونُ أَقْلَعُهُ رَاسُ الْجَنَّاءِ
وَقِيلَ الْمَرْدَ بِالزِّيَادَةِ فِي لَائِهِ الْزِّيَادَةُ عَلَى مُوْجُودِ الْجَنَّةِ وَالزِّيَادَةُ أَكْسَرُ الْمَرْءُونَ
لَهُ يَةُ الْكَبْرِ وَالنَّظَرُ إِلَيْهِ وَجَهَهُ الْكَبِيرُ فَإِنْ قِيلَ لَأَنِّي شَيْءٌ أَتَرَى إِلَيْهِ الْقُوَّانِعُ
يَقَالُ لَوْجُوهُ عَنْهَا كُوَّةٌ تَفْصِيلٌ لِبَيْنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ قِيلَ
لَمْ صَنَعْتِ الْمَلَائِكَةَ لَيْلَةَ سَمْعُوا الْقُرْآنَ يَقَالُ لَمْ شَيْءَ عَنْهَا لَانَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهُ خَرْفَاطَ الْأَنْجَوَةِ وَالْقُرْآنَ كَتَبَهُ وَأَرْبَعُهُ لِهِ يَسِيَّهُ كُلُّهُ
فَإِنْ قِيلَ لَمْ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْخَلْقَ شَقِيقًا وَسَعِيدًا يَقَالُ عَلَمَ اللَّهُ تَعَالَى لَذَلِكَ أَنْ فِي الْأَنْجَوَةِ
يُوصَى فَجَعَلَ شَقِيقًا وَعَلِمَ أَنْ فِي الْأَنْجَوَةِ مَا يُطِيعُ فَجَعَلَ سَعِيدًا فَإِنْ قِيلَ لَمْ شَيْءَ دَلِيلٌ

وَإِنْ لَمْ يَتَعَفَّتْ بِيَمِينِهِ وَشَمَائِلِهِ لِأَنْ يَغِيَّرْ حَاجَةَ بَلْ يَكُونُ مَتَوْجِهً إِلَيْهِ السَّيْفِ مُصْبِحًا
إِلَيْكَ لِكَلَامِهِ وَإِنَّهُ أَعْلَمُ مَنْ يَأْتِي إِلَيْكَ إِنْ لَمْ يَقْرَأْ عَلَيْكَ السَّيْفَ فِي حَالِ شُغْلِ قَلْبِ السَّيْفِ
وَإِنْ يَحْتَمِلْ جَهَنَّمَ السَّيْفِ وَسَوْحَلْعَهُ وَلَا يَصْدِعُ ذَلِكَ عَنْ مُلَازْمَتِهِ وَاعْتِقَادِهِ
كَالْهَوْدِيَّةِ وَيَأْوِي لِلْأَوْهَمِ وَأَفْعَالِهِ الَّتِي ظَاهِرُهَا الْغُسَادُ تَأْوِيلَاتُ صَحْبِهِ
وَأَذْاجِنَاهُ السَّيْفِ أَبْدَاهُ مَوْبِدًا عَتْدَارِ إِلَيْهِ السَّيْفِ وَأَظْهَرَ إِلَيْهِ الْزَّبْدَ لَهُ
وَالْعَيْبَ عَلَيْهِ فَذَلِكَ أَنْفَعُ لَهُ فِي الدُّنْيَا فَالْأَخِرَةُ وَقَدْ قَالَ رَوْا يَعْمَلُ الرَّبِيعِيُّ عَلَيْهِ
ذَلِكَ الْعَلَمُ بِعِيْرِهِ فِي عِمَادِهِ الْجَهَنَّمَةُ وَمِنْ صَبَرِ عَلَيْهِ إِلَى امْرِهِ إِلَيْهِ عَرَفَ
وَالْأَخِرَةَ حَسَدَ كَيْ عَنِ الْإِمَامِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ
هَالِبًا فَعَزَّزَتْ سُطْلُوْبَاهُ وَإِنْ يَكُونُ حِرْبَهُ مِعَالِي التَّعْلِمِ مَوْأِظْبَاهُ عَلَيْهِ وَجَمِيعُ
الْأَوْقَاتِ الَّتِي تَمْكِنُ مِنْهُ فِي الْأَسْيَانِ فِي وَقْتِ الْنَّسَاطَةِ وَالْغَرَاعِ وَرَقْعِ
الْمَرْدَنِ وَبِنَاهِدَةِ الْحَاطِرِ وَقَلْمَةِ السَّاعَلَاتِ قَبْلَ عَوْارِضِ الْمَطَالَةِ وَأَرْتَفَاعِ
الْمَرْلَةِ قَالَ الْإِمَامُ عَمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَقَوْنُوا فَبَلَى إِلَى سَوْدَهُ وَ
سَعْنَاهُ اجْتَرَدَهُ وَافِي كَالِّ اهْلِبِكُمْ وَأَنْتَمْ اتَّبَاعُ فَبَلَى رَصَبَهُ فَاسَادَهُ فَانْلَمَ
إِذَا صَرَّتْ سَادَهُ مِنْتَوْعِينَ امْتَنَعَتْ مِنِ التَّعْلِمِ لِأَرْتَفَاعِ مَنْزِلَتِكُمْ وَكَثْرَةِ
شَعْلَكُمْ وَمِنْهُ قَوْلُ الْإِمَامِ السَّاِفِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى فِي فَبَلَى إِنْ تَرَسْ فَإِذَا
رَأَسْتَ فَلَا سَبِيلَ إِلَيْهِ الْنَّفْقَةِ وَإِنْ يَكُرِبْ قَرَانَهُ عَلَيْكَ وَأَنْ لَا يَبُوْضُ
الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَمْتَي فِي يَكُورِهِ وَإِنْ لَا يَبُوْضُ
بَنْوَيْهِ عَيْرِهِ فَإِنَّ الْأَيَّارِ بِالْوَرْبِ مَكْوَوِهِ بِخَلَافِ الْأَيَّارِ بِخَطْوَطِ النَّفْسِ خَانَهُ
مَحْبُوبِهِ فَإِنَّ رَأَيَ السَّيْفَ الْمَصْلَحَةَ فِي الْأَيَّارِ فِي مَعْنَى الْأَوْقَاتِ الْمُعْيَنَ شُرُوعِيِّي
فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ امْتَنَّ امْرِهِ وَإِنَّهُ سَيْحَانَهُ وَتَعَالَى اعْلَمُ مَنْذَا الْذِي رَحْمَهُ
فِي تَدْرِيْجِ عِلْمِ التَّعْبِيرِ عَلَيْهِ سَبِيلُ الْجَازِ الْعَوْمَلُ وَالْحَطَابُ لَيَكُونُ نَوْدِجَاهُ

فلم يخلق الدنيا قبلها لاماء فواقد رحها فان قيل ما الحكم في خلق السما
خصر اعلم على خلاف فيها يقال جعلها حضرا لتكون او فق للبصر لان الاطباء
يامرون بادمان النظر للخصرة ليكون قوة للبصر فان قيل ما السواد الذي في
وجها القمر يقال سمال بعضهم عليه كرم الله وجهه عن ذلك فقال له
انه مني جناح جبريل فان قيل اذا ذهبت الشمس بين يديه يقال تبعها
حوت وقيل تغرب في عين حبيبة ويقال تغرب عنده قوم وتطلع عنده
آخرين فان قيل لآي شئ تطعن نور الشمس في يوم القيمة ويلاقين
في جهنم يقال ليظره لعنة الشمس القمر انها ليسا المتهة لانهما لا يكنا
اللهة لدفعها عنهم فان قيل للليل افضل ام النهار قال بعض
العلماء الليل افضل لوجهه ان الليل راحة والمرأة حرجة فان
قيل لم خلق الله ادم من تراب دون غيره يقال اذ لم يكن قبل ادم
شيئي الا التراب فخلقه منه ثم خلق حوتا من ادم فان قيل لم اخرج ادم
من الجنة بذنب يقال ان الله امره امر واحد فترك واصرنا او امر
كثيرة فان قيل لم لا عوقبت حوت قبل ادم لا كلها من التجف فقال
لو عاقبها لاصنع ادم من اكل الشجرة فان قيل لم لا قيده وعذبت حوت
بها يقال لان حوت كانت حرجة لادم وستحرج من الكرم فان
قيل لم اخذ الله ابراهيم خليلا يقال لان لم يغدو الام مع الصبي لم
يتعشل لامع الصبي فان قيل لم احاب الله تعالى به ابراهيم فراحيم
الموتي ولم يحب موسى عليه السلام فرووالله عليه يقال ان موسى
الرؤيا علم اصبية نفسه وابراهيم سال على سباط الحج ليتحقق به على اعديه

على لا فاضل يقال لان الله يبغض الدنيا وامتنع الاولى فيها كثيل عبادها
عليها ومحى مبغضته وارضاها ليكتسرا لاجرها فان قيل لم امهل اندلعها
يقال لسرى العباikan العفو والاحسان احب اليهم الاخذ والانتقام
فان قيل لم ادع ابليس لربوبية فلعن ولم يلعن فرعون وغيره حمن ادعى
ذلك يقال لان نيتا ابليس شرطها نية هولا لأنهم دعوا الى ربوبية
فان قيل لم احيي واتنه تعالى بليسان امات محمد اصلى الله عليه وسلم يقال لان
الله ينادي لا بلسان الا خرى حبى الله صدر اندلع عليه سلم وما عند اندلع خبير للابرار
فان قيل ما الحكم في سؤال عنكرونكير يقال ان ابراهيم عليه السلام قال رب
ارزى كيف يحيى الموتى عيانا فاراه لبرداد يقيننا كذلك يحيى قدم الموتى في القبر
زيادة يقيننا بالاحياء والحكم في عذاب القبر تحييف الموضع حتى يتعد ما نه
منه فان قيل لم حرم على ارض ان تأكل احسانك الانبياء والشهداء يقال
ان التراب يطرد الانبياء والشهداء ومحطر دون فان قيل لم لا حرمت
النار على المؤمنين كما حرمت الجنة على الكافرين يقال لان الناديب في الحكمة
واجب فان قيل لم خلق الله انسانا ثم سبع درجات والجنة ثانية قال
بعض العلماء لان الجنة فضل والنار عذل والفضل ينبع ان يكون اكبر
من العذاب فان قيل الخوف فضل ام الرجاء قال بعض العلماء بها
سواء فان قيل لم قدر الله الذنب على العيبة فقال مهى خوف العجب
بنفسه فان قيل لم جعل الله الكفار الشرخ المؤمنين يقال لسرورهم
الله اذ مستغفون عن طاعتهم لان اعداؤهم اكتسروا اولياته فان قيل
هذا خلقنا في الجنة ابتدأ يقال لاستياء احد حما تعظيم النعمة واجب

فَإِنْ قَبِيلَ لَمْ اشْرَكْ أَبَرَّ حِصْمَمْ مُحَمَّدَ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ يَقَالَ لَنَّ دُعَالَنَا وَلَمْ نَكُنْ نَحْنُ فَجَعَلَ اللَّهُ
ذَكْرَ مَكَافِعَكَ وَدُعَوَتْنَا بِعَوْلَهْ تَبْعَذْلَهْ عَفْرَلَهْ وَلَوَالَّهِ لِلْمُؤْمِنِينَ يَقُومُ يَوْمَ الْحِسَابِ
وَيَقَالَ آنَّهُ خَلِيلُ وَحْمَدْ جَبِيْكَ فَإِنْ قَبِيلَ لَمْ أَصْرَهْ رَعِيْمَ بَنْجَهْ وَلَبِنَهْ فِي مَنَامِ وَلَمْ يَأْبِرَهْ فِي
الْيَقْظَةِ يَقَالَ آنَّهُ لَعِيْسَى شِيْكَ أَبْغَضَ لَهِ تَهْمَمْ قَتْلَ النَّفْسِ مَلُوْحَتَهْ فَلَهُمْ إِرَاهَهْ فِي أَعْنَامِ
لَانَ رَوْيَا إِلَيْنَاهُ حَكْمَهْ فَإِنْ قَبِيلَ لَاتِي شِيْكَ أَهْرَبَهْ بَجَهْ قَالَ بَعْضُهُمْ لَانَهُ عَلَقَهْ فَأَمْرَهْ
يَقْطَعُ الْقَلْبَ عَنْهِ فَإِنْ قَبِيلَ لَمْ فَدَاهُ يَقَالَ لَانَ فِي صَلَبِهِ حَنْلَهْ مُحَمَّدَ صَلَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَّمَ
فَإِنْ قَبِيلَ لَمْ فَرَقَ بَيْنَ يَوْسَفَ وَأَبِي يَقَالَ سَتَطِعُهُ فَقِيرَهْ فَلَمْ يَطِعْهُ فَانْتَرَفَ حَرْنَيَا فَابْلَهْ
إِنَّهُ بِهِنْدَ الْحَرَانَ فَإِنْ قَبِيلَ لَمْ ذَهَبَ بَعْرَهْ يَقَالَ لَانَ لَاهِيَهْ حَرَنَهْ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ وَلَادَهْ
فَإِنْ قَبِيلَ لَمْ ابْتَلَاهُ إِنَّهُ يَوْسَفَ بِالْعِبُودِيَّهِ وَالسَّجْمِ يَقَالَ لَيْهِ رَحْمَمُ الْمَحَالِيَّكَ وَحَوْنَيِّهِ
إِذَا هَمَّهَا مَلَكَهَا وَابْتَلَاهُ إِنَّهُ بِجَفَاهَا إِلَاقَارَبَ وَالْحَسَادَ وَلَيْعَنَاهُ إِلَاجَتَهَا حَمَهَا إِلَاقَهْ دَالَهْ
وَابْتَلَاهُ إِنَّهُ بِالْغَرْبَهْ لَيْهِ رَحْمَمُ الْغَرَبَهْ فَإِنْ قَبِيلَ لَمْ قَالَ فَرْقَهْ إِحْسَنَ الْقَصْصَهْ يَقَالَ
لَانَهُ كَانَ أَحْسَنَ الْعَشِيرَهْ وَنَسَبَهْ أَحْسَنَ لَانْسَأَهْ وَهَارَ أَحْسَنَ لَاهَوَالَهْ فِي الْجَبَرِيَّهْ دَعَاهُ
أَحْسَنَ لَادِعِيَّهِ وَتَرْزُوكَهْ أَحْسَنَ الشَّرْوَجَهْ وَتَسْبِهَهُ أَحْسَنَ النَّشَابَيَّهِ وَعَلَيْهِ أَحْسَنَ الْعِلُومِ
وَلَانَ قَعْتَهْ أَوَّلَ لَقْضَصَهْ نَزَلتَ عَلَيْهِ سَبِيدَهْ مَاجِهِ صَلَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَّمَ فَإِنْ قَبِيلَ
لَمْ قَالَ يَوْسَفَ أَجَعَلَنِي عَلَى حَرَائِنَهَا لَارَضَهْ يَقَالَ لَانَهُ عَلَمَهُ فِي الرَّوْيَا إِلَيْهِ رَأَهَا
أَمْلَكَهُ إِنَّهَا لَنَاسَ عَيْتَنَوْنَ بِالْقَطْفَهْ فَجَافَهُ عَلَيْهِ رَمَضَيْقَهْ وَأَتَلَفَهْ وَاحْبَابَهْ
يَكُونُ بِهِهِ هَرَالْحَرَائِنَ لَيْعَنَهَا مَوْقَتَ الْحَاجَهْ أَوْ هَلَمَهْ ذَلِكَ إِلَّا حَوْهُ
فَإِنْ قَبِيلَ لَمْ لَبَثَ يَوْسَفَ فِي السَّجْنِ يَقَالَ أَنَّهُ عَشَرَ سَنَهْ بَعْدَ حَرَوْفَ ذَكَرَهِ
عَنْدَهُ رَبَكَهْ فَإِنْ قَبِيلَ لَاتِي شِيْكَ الْقَرْحَوْسَى فِي الْيَمِهْ دُونَ عَنِيرَهِ الْجَوَابَهْ لَانَ بَجَهِيَّهِ
إِذَا الْقَرْشَى فَرَأَيَهَا كَهْرَبَهْ عَلَيْهِمْ فَإِنْ قَبِيلَ لَمْ قَالَ إِنَّهُ حَوْسَى وَلَأَخِيَّهْ فَعَوْلَهْ

لقولا لينا و قال محمد صلى الله عليه وسلم واعذن لهم يقال لأن طبع سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم كان على للدين طبع سيدنا موسى كأن على العذلة فان قيل لهم امر
الله تعالى خلع النعلين يقال ليصل البركة الملي قد عيده فان قيل لهم رفع عيسى
السماء و يقال لأن اراد ان تصلب كل يكمل تحصل لهم بركته فان قيل لهم قال عيسى
و اوصانى بالصلوة والزكارة و لم يكن له ما يقال الزكارة هنا المعاونة على الحشر لقوله
فويل للذكريين الذين لا يوتون الزكارة فان قيل لهم اعطوا الله حبيبي لحكم صبيها يقال
لأن اباه قال واجعل رب فبيها فاجاده واعطها الحكم صبيها فان قيل لهم ابتلاه
الله تعالى زكري و حبيبي بقتل يقال لأن لهم يكن درجة بعدهم الشهادة المجمع
فان قيل لهم قال الله تعالى ليحيى سيدنا و محمد صلى الله عليه وسلم عنه يقال لأن قبل
لهم لا تستر وجهه و لم لا تستر دارا ولا حمارا فقال لا اريد ان يقال لي سيد الدار ولا سيد المحار
ولا اريد باسم الشهادة فلم توافقه الله سيدنا و اضاف محمد المنيع فقيل
اسرى بعده و لم يجز ان يقول اسرى بسببيه فان قيل لاتي شئ ابتلاي الله يوب
يقال لأن ابليس حسن كاراي عمل رصيده الى السماء و سمع كل يكمل تحذفه فقال يار
سلطني عليه فابتلاه الله حتى اظهر لهم يكمل ببره و رضاه فان قيل لهم قال ابيه
الله تعالى لا يوب لا يخت و قال للنبي صلى الله عليه وسلم قد فرضت الله لكم حذفكم
يقال لأن كفارة ايدين لهم تكن لاحده قبلنا بل صحي حما اكرم الله صحن الائمة
به ليل قوله تعالى فان قيل لهم اعطا الله تعالى على يوب جرا و اخره ذهب قيل
جعل الله تعالى ذلك عوضا عن الدود و جعل الله الجراد عقوبة للعاصي
لطبع فان قيل لهم حبس و نسق في البطن المحن و لهم كان الحبس رباعين يوما
يقال لأن المحن لما جرى عز و دشمر الى الله تعالى و قال يار لهم حرج خضر سهرا

لقول صلٰى اللہ علیہ وسلم خلقهم مِنْ سَبْعَ وَرَزْقُهُمْ سَبْعٌ فَاسْجُدْ اَوْ اسْتَبِعْ وَلَا
 اَصْلِلْ اَوْ اَضْعُ فَارَادَ التَّوَاضُعَ حِنْ سَبْعَ اَعْضَا وَيُقَالُ لَمْ كَانَ اَصْلِلْ سَبْعَ
 عَشَرَ كَعْ يُقَالُ لَانَ الْمُفَاعِلَ سَبْعَ عَشَرَ مُفَصِّلٌ فَانَ قَيْلَ لَمْ جَعَلَ اللَّهُ اَصْلَلْ
 شَيْنَ ثَلَاثَ وَرَبَاعَ يُقَالُ لَانَ اللَّهُ تَعَالَى جَعَلَ حِنْتَهُ الْمَلَكِيَّهُ عَشَرَ ثَلَاثَ وَيَنْعَ
 حَتَّى تَطْبِيرَهَا اَلَّا يَنْعَ فَانَ قَيْلَ لَمْ وَضَعَ اللَّهُ اَصْلَلَ عَلَى رِبْعَ اَرْكَانَ الْقِيمَ
 وَالْقَعْدَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ يُقَالُ لَانَ الْخَلْقَ اَرْبَعَ اَعْنَافَ قَائِمَ مِثْلَ الْاَشْجَارِ اَكْثَرَ
 مُشَلَّ الْاَنْعَامَ وَسَاجِدَ عَشَلَ الْهَوَامَ قَاعِدَ عَشَلَ الْاَجْجَارَ فَارَادَ انَ يُوَافِقَ الْمُجَمِعَ فَاسْكَانَ
 فَانَ قَيْلَ لَمْ كَانَ الرُّكُوعُ وَاحِدًا وَالسُّجُودُ اَثَيْنِ يُقَالُ لَوْجَهَ كَيْثَرَهُ مِنْهَا اَنَ الرُّكُوعُ
 اَيْضًا اَثَيْنِ وَاحِدَهُ لِلرُّكُوعِ وَالثَّانِي حِينَ يُرْفَعُ رَاسُهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَيُنْخَطُ اَلِّسْجُودُ
 فَجَعَلَ رُكُوعَ اَثَانِيَا يُقَالُ لَمْ لَا كَانَ فِي اَصْلَلَ الْمَيْتَ رُكُوعًا وَكَبُودًا يُقَالُ
 لَانَ الْمَيْتَ اَعْتَرَضَ بَيْنَ الْمَقْبِلِيِّ وَبَيْنَ اَنَّهُ فَلَوْ اَصَرَّ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ تَوَهَّمَ اَلَّا يَعْدُ
 اَنَّهُ لِلْمَيْتِ فَانَ قَيْلَ لَمْ كَانَ الْخُولُ فِي اَصْلَلَ بِتَكْبِيرَهُ وَاحِدَهُ وَالْخَرْوَجُ مِنْهَا
 بِتَسْلِيمَتِيِّنِ يُقَالُ لَانَ التَّكْبِيرَ اَحَدُ وَالسَّلَامُ اَنْنَانَ فَمَنْ يُوَحِّدُ وَمَنْ يُنْكِتُ
 وَمَنْ يُنْكِتُ فَصَدَّتْ لِيْعَلَمْ فَصَلَلَ التَّوْحِيدَ عَلَى التَّكْبِيرِ فَانَ قَيْلَ مَا الْمُكَبِّرُ فِي
 رَفِعِ الْيَدَيْنِ عَلَى اِنْتَقَالِ اَلْاصْلَلَهُ فِي اَصْلَلَ وَالْمَجْرُ بِالْتَّكْبِيرَهُ وَالْاَصْبَمْ بِرَفِعِ الْيَدَيْنِ
 عَلَرَ اِنْتَقَالِ اَلْاصْلَلَهُ فَانَ قَيْلَ حِنْتَهُ مِنْ اَصْلَلَ اَوْ لَا يُقَالُ اَوْ لَهُ صَلَلْ بَعْرَ
 اَدَمَ وَالظَّرَابِرِ اَبِيمَ وَالْعَقْرَبِ يُونَسَ وَالْمَغْرِبِ عِيسَى وَالْعَتَّرِ حُوسَى وَهَمِيلِ
 سَخِيرِ وَلَكَ فَانَ قَيْلَ لَمْ حُطَّمْ صَلَلَ بِالْحُجَّهِ رَكْعَتِيِّنِ يُقَالُ لَانَ النَّاسَ
 يَسْعُونَ حِنْهُ بِعِيدَهُ فَارَادَ اَنَّهُ اَنْجِفَ عَنْهُمْ فَانَ قَيْلَ لَمْ اَمَرَ بِالْجَنَانِ
 يُقَالُ لِلْقَرْهَانِ حِنَّ الْبُولِ يَبْقُرُ فِي الْكَمَرَهُ وَالْغَلَافِ ذَامِ يَقْطَعُ

عَدَوَكَ فَالْكَرْهَهُ اَنَّهُ بِيُونَسَ اَفَعَاهَتْ فِي بَطْنِهِ حَنْمَ الْكَرْهَهُ لَانَ قَوْهَهُ تَضَرَّعُوا اِرْبَعَيْنَ
 فَبَعْدَ لَارْبَعَيْنَ رُفِعَ عَنْهُمُ الْعَذَابَ فَانَ قَيْلَ لَمْ اِنْجَتَ عَلَيْهِ شَجَرَهُ مِنْ يَقْطَعِيْنَ دَوْنَ
 عَيْرَهُ يُقَالُ لَانَ فِيهِ شَفَاعَهُ لِلْمَعْلُولِيْنَ وَطَلَبَهُ اَبِرَ وَالْفَلَلَ فَانَ قَيْلَ لَمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 سَيِّدَنَا مُحَمَّدَ صَلَلَ اَنَّهُ عَلَيْهِ سَلَمَ وَلَا تَكُنْ كَعَابِ الْحَوْتَ يُقَالُ مَعْنَاهُ فِي الْاعْتَرَازِ
 بِاَنَّهُ فَيَقُولُ مَنْ اَنْجَيَهُمْ فَيَقُولُ لَانَ دَعَى عَلَى الْعَصَمَهُ فَابْلَاهُ
 اَنَّهُ بِالْبَرَهَهُ فَقَالَ اَرْحَمُ الْعَصَمَهُ وَارْحَمْ دَادَهُ فَانَ قَيْلَ لَمْ جَعَلَ اللَّهُ اَنْجَاهُ شَلَاثَهُ
 دَادَهُ وَابِي بَكْرَهُ يُقَالُ لَانَهُمْ قَبْلَ الْخَلَقَهُ عَصَمُوا وَتَابُوا فَجَعَلَهُمْ اللَّهُ تَعَالَى خَلْفَهُ
 رَدَّا عَلَرَهُ وَفَعْنَلَهُمْ يَقُولُونَ بِحَبِّ عَلَرَ الْاَمَمَهُ اَنَّهُمْ يَكُونُو مَوْصُومَهُ فَانَ قَيْلَ لَمْ سَكَنَ
 دَادَهُ يُقَالُ قَالَ بَنَ عَبَاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا دَادَهُ بَلَسَ الْعَبَرَهُ اَنَّهُ لِاعْمَهُ لِفَلَلَ
 ذَلِكَ وَحَبَتْ اَدَمَهُ مِنْهُ سَيِّنَ سَنَهُ فَانَ قَيْلَ مَا مَعْنَى قَوْلَ سَلِيمَ بَنَ دَادَهُ وَهَبَتْ
 لَيْ مَلَكُهُ لَانْبَغِي لَاحِدَهُ بَعْدَهُ يُقَالُ مَعْنَى بَعْدَهُ مَعْنَى بَعْدَهُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ لَعَنَهُ
 ذَلِكَ زَيْنَهُمْ اَيْ مَعْ ذَلِكَ فَانَ قَيْلَ مَا مَعْنَى لِبَثَ خَاتَمَهُ مَعَ الشَّيْطَانَ رَبِيعَيْنَ يَوْمَ
 يُقَالُ كَانَ فِي دَارَهُ مِنْهُمْ يَعْبُدُهُ دُونَ اَنَّهُ بَرِيعَيْنَ يَوْمًا فَسَلَبَ لَعَدَهُ فَانَ قَيْلَ
 لَمْ كَانَ مَلَكُهُ فِي فَصْرِ خَاتَمَهُ يُقَالُ اَنَّهُ اَرَاهُ اَنَّهُ فَيَعْرِجُهُ شَاهِنَهَهُ اَلْحَجَّهُ اَلْاَسْوَدُ وَهَبَتْ
 وَالْغَصَّهُ فَانَ قَيْلَ لَمْ جَعَلَ رَسُولَهُ طَيْلَهُ يُقَالُ اَرَادَهُ اَنَّهُ يُبَيِّنَ اَحَوَالَ اَهْلِ الْحَنْتَهُ
 يُقَالُ اَرَاهُ اللَّهُ بَعْرَهُ فِي مَلَكَهُ فَانَ قَيْلَ لَمْ سَكَنَ اللَّهُ بَعْرَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّنَ يُقَالُ
 لَانَ الْحَنْتَهُ اَشْرَفَ لِكَتَابَ كَذَلِكَ رَسُولُ اَعْلَمَهُ صَلَلَ اَنَّهُ عَلَيْهِ سَلَمَ اَشْرَفَ الْخَلْقَهُ
 فَانَ قَيْلَ اَشْرَفَ رَوَاهُهُ اَبُو الْعَوَامَ رَوَاهُهُ اَمْ رَوَاهُهُ الْفَوَادَ يُقَالُ قَالَ حَ
 اَلْمِسَايَهُ اَبُورَهُ رَوَاهُهُ اَلْعَيْنَ اَنْشَرِفَ فَانَ قَيْلَ لَمْ اَسْرَنَ بِالْجَوْهُ عَلَرَ السَّعَهُ يَقَالُ



لأن الحسنة بعشر مثايلها وذكى بعد صيام الدهر وقيل أمرنا بالصوم كما
أمر أدم بالكف عن الشجرة ليطرد الخواص من العوام لأن العوام يثبعون ولأ
يجرون كما قال بعضهم اذا كانت الدنيا قواماً محسناً اذا لم يكن فيها
معاش لطالم فعدم جائع فيها الانبياء كلها وقد شجعوه فيها بطبعون
البرهانيم قان قيل لم اضف ابداً الصوم اليه وقال القويم لي قال
لأنه لا ريا فيه ولا أنه لا يطلع عليه أحد إلا الله والصوم ببرهانه عالم الله
فان قيل لم أمر الله في كفان يوم شهرين ووقد حبسه عشرة أيام زاد
ماه ونقصنا لنا يقال لأن لا يتضرر إلى قيم ثلاثة أشياء التي حاتمها
والسيف بل يتضرر إلى قيم صاحبها فالصوم مما كان حضوراً فالإله صار
قيمة أكثر بخلاف الحسنة التي أضافها إلينك قان قيل لم أوجي الطعام
بستين مثليينا يقال لأن أدم حلق ضستين نوعاً من طبقات الأرض
فاصم بالطعام مرتين مسلكين ضم إلاد أدم حتى يقطع

اعكافات الجميع إلاد أدم لأن لا يخرج

أحد منه من مرتين

نوعاً

الشيوعية

ثم تم

فجذبها بمحصل ثواب قان قيل لم أمر بفضل جميع البدن في الخابة دون الله في الرضو
كله مع يتعال لأن بكتش شعرة جنابة قان قيل لم كان العيت في واد غير ذي زرع
يقال لأن لا يتوكل منه حنفياً على غير انته قان قيل لم قدم السارق في الآية وفيه
الترانيم في الآية يقال لأن السرق تفعل بالغزة والرجل أقوى منه المرأة والمرأة يفعل
بالثروة والمرأة أكثري شهوة قان قيل لم لا قطع ذكره الرانى كيد السارق يقال
لأن في النسل قان قيل لم كان شهوداً لترنا أربعة يقال طلبنا لستة وتعليلها
للحمة قان قيل الخضر حمى ألم حيت يقال إن باقي يروى ديروي عنده قان قيل
لم اغطى لنه ملك الدنيا للملائكة ثم نقل إلى أدم يقال لأن ذلك في فضيلته
أدم لأن منه اجلس على مقام الأئم لبعين كمن اجلس على مقام الخليفة قان
لم قال أكلاً يكتنا بجعل فيها فرسمه فيها ويسفك الدماء قال الغسلاً بوري
محنة طاعتهم وهو انهم قالوا ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ومحنة الطاعة
بالاعياب شرطه ذل المعرفة مع الأدلة قان قيل لم سجىت قرة العين
يقال لأن صلاة الذين في الأوقات المظلمة فاحتى الجهر ليعلم على أن ما هناجماعة
تضرر قان قيل ما الحكم في الجماعة يقال لأن أكلاً من ذا العنة حرم سبع فتح
الشفعاء والخصم يعتذر ولا لأن طالب الجماعة ياتي بالشفعاء قان قيل لم أمرنا
بما يأكلاه والتراب قيل لأن أصل أدم من التراب وأصلك منه أنت وإنها أوسع
شيء فرالارض وجوداً قان قيل لم أمرنا بالصوم قيل لأن فيه حكم منها لإنزل
الاغنياء واليوجون قد المغيمون ولا ينسون الفقراء وقيل يوسف عليه
التحجع وفي يه كهرين الأرض قال لأنى اذ شجعت شيت الجائع قان قيل لم
أمرنا بالصوم شهر كامل يقال ليكون مع الشتاء أيام فرسوال بعد أيام
لان

Süleymaniye Mektebesi

Kışn AMCA ZADE
HÜSEYİN PASA
Yeni... 11

Eski Kütüphane 178